وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قطب شتمة –
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

عنوان المذكرة

مساهمة في دراسة العوامل المؤدية لضعف الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

(دراسة ميدانية بمدرسة حمودي بولرباح العالية –بسكرة–)

مذكـــرة مكملة لنيل شـــهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

إعداد الطالبة:

- بن عيش لمياء

إشراف االدكتور(ة):

– غسيري يمينة

السنة الجامعية: 2017/2016

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قطب شتمة –
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

عنوان المذكرة

مساهمة في دراسة العوامل المؤدية لضعف الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

(دراسة ميدانية بمدرسة حمودي بولرباح العالية –بسكرة–)

مذكـــرة مكملة لنيل شـــهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

إعداد الطالبة:

- بن عيش لمياء

إشراف االدكتور(ة):

– غسيري يمينة

السنة الجامعية: 2017/2016

إهداء

إلى من تسكن جسدي ونور بصري، إلى من قاسمتني حلو الحياة ومرها وغمرتني بعطفها وحنانها "أمي الغالية".

إلى من كان سندي في كل خطوة أخواي "عنتر وعبلة".

إلى من علمني البقاء وتحدي الصعاب وأعطاني الأمل في هذه الحياة وأعطاني الإرادة إلى خالي العزيز "زراري رشيد".

إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينساهم قلبي.

إلى كل الأصدقاء وزملاء الدرب خاصة "عزوز حياة، وحمادي نجوى، فرطاس دنيا، وشويرف حسين" دون أن ننسى الأساتذة الكرام الذين رافقونا طول المشوار الدراسي وخاصة الدكتورة المشرفة "غسيري يمينة".

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

وشكرا

لميـــاء

شكـــــر وتقديـــــر

الشكر لله له المنة والفضل على توفيقه لنا في بلوغ المرام.

تحية تقدير وشكر وعرفان لكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع وأملنا أن يكون مفيد للجميع.

تحية وتقدير للدكتورة المشرفة التي قبلت بالإشراف والتي كانت نعم السند ولم تبخل بالمعلومات ومساعدتنا فلها خالص التقدير والعرفان والاحترام.

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد من أساتذة قسم علم النفس.

إلى من كل من علمني حرف طيلة مشواري الدراسي.

إلى أفراد عينة البحث على قبولهم الإجابة على أسئلتنا.

ملخص البحث باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى إضطراب ضعف الإنتباه لدى تلاميذ السنة الثالثة الإبتدائي وذلك بالإجابة على التساؤل التالي:

فما هي العوامل المؤدية إلى ضعف الإنتباه لدى الطفل المتمدرس؟

فجاءت بلورة الفرضيات إستنادًا إلى التساؤل كإجابات مؤقتة لها كمايلي:

توجد عوامل متعدد المصادر تسهم في تشتت الإنتباه الطفل المتعلم.

وتتفرع عن هذه الفرضية إلى:

- توجد عوامل شخصية تسهم في إضعاف إنتباه الطفل المتعلم.
- العوامل البيئية: هي المسؤولة عن تشتت إنتباه الطفل المتعلم.

تم إجراء هذه الدراسة على أربع حالات من ذوي إضطراب ضعف الإنتباه من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لمدينة بسكرة وكلهم ذكور.

وتمثلت أدوات الدراسة أولا في:

- إستبيان إضطراب ضعف الإنتباه للتأكيد من وجود المشكلة فعليا لدى حالات البحث.
- المقابلات العيادية النصف موجهة والملاحظة المدعمة للمقابلات
- إختبار رسم الشجرة

هذه الأدوات الأخيرة كلها إعتمدت للكشف عن العوامل الشخصية والبيئية التي يمكن أن تميز هذه الفئة من التلاميذ.

وبناءًا على النتائج المتوصل إليها من دراستنا لحالات البحث الأربع تم التوصل إلى قبول الفرضيات المقترحة للدراسة حيث أكدت نتائج دراسة الحالات الأربع على وجود عوامل نفسية شخصية وأخرى بيئية تميز التلاميذ المصابين بإضطراب ضعف الإنتباه وبذلك قبول الفرضية العامة بفرضيتها الفرعية وإعتمادًا على هذه النتيجة قمنا بوضع جملة من المقترحات التي تسلط الضوء على أفاق البحث وتحسينات ميدانية للرفع من كفاءة القدرة على الإنتباه للتلاميذ الذين يعانون من هذا المشكل.

Resumer de recherche :

Cette étude vaisaità identifier les facteurs conduisant à un trouble déficitaire de l'attention chez les élévesde la troisieme annéede l'enseignement primaire ,en repondent à la question suivant :
Quel sont les facteurs qui conduisent à la faiblesse de l'attention de l'enfant qui étudier ?

Il est formuler des hypothéses fondés sur la question temporaire ,les sait de comme faible qualité .

Il existe plusieurs sources des facteurs contribuent à la disprésion de l'attention de l'enfant apprenant .

L'hypothéses principal est essaimer à :

Il ya des facteurs personnels qui contribuent à affaiblier l'entention de lapprenant de l'enfant .

Cette étude à étude été menée sur quatre cas des personnes atteintes de trouble déficitive de l'attention de la troisieme année des éléves du primaire à la villes de biskra ,tous les cas de sexe masculin .

Les outils d'étude on consisté à :

Questionnaire déficit de l'attention pour confirmer du probléme est en fait dans les cas de recherche

Entreves axéessur la moitie ,clinique et observation soutenu par entretiens .

Arbre test de dessin .

Ces derniers outils sont tous adoptés pour détecter les facteurs personnel et envirommentaus qui peuvent distigner ce groupe d'éléves .

Sur la base des résultas obenus à partir de notre étude des quatres cas de recherche à été atteint d'accepter les hypothéses par l'étude où l'etude à conirmer les résultas des quatres cas l'existence des facteurs psychologique ,environmmentaus et autres personnels des étudiant vivant avec le trouble déficitaire de l'attention caractérisée en acceptant l'hypothése

Dans ses deves sous sur la base de ce résultas,nous avons dévlopont un certain nombre de proposition qui mettent en evidence les perspeectives de la recherche et l'amelioration de la recherche et sur le terain pour augmenter l'efficacité de la capacité deprêter attention aux étudiant qui souffrent de ce problème.

الفهـــرس

ملخص البحث باللغة العربية

الفهـــرس .....

مقدمة .....

الفصل لأول: الإطار العام لإشكالية البحث

تمهيد 5

1 / إشكالية البحث 5

2/ المنهج المستخدم في البحث..... 9

3/ اهمية البحث 10

4/ أهداف البحث 10

5/ فرضيات البحث 11

6/ الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث 12

خلاصة الفصل 13

الفصل الثاني اضطراب ضعف الانتباه والعوامل المؤثرة فيه

تمهيد.....16

1/ اضطراب ضعف الانتباه.....17

1_1/ مفهوم الانتباه: 17

2/ المقاربات النظرية لضعف الانتباه 19

3/ انتشار اضطراب ضعف الانتباه وأشكاله.....23

4/ أعراض اضطرابات ضعف الانتباه ومعاييره التشخيصية 25

5/العوامل المؤدية لاضطراب الانتباه.....27

6/ علاج اضطراب ضعف الانتباه.....32

خلاصة الفصل 34

الفصل الثالث 24

خصائص مرحلة الطفولة الوسطى –مرحلة التمدرس– **24**

تمهيد.....37

1/مفهوم الطفولة المتوسطة.....38

2/ خصائص النمو العامة في مرحلة الطفولة المتوسطة 39

3/مظاهر النمو في هذه المرحلة.....40

4/–مشاكل مرحلة الطفولة المتوسطة 44

5/دور العائلة في تطوير الطفل في المرحلة الابتدائية.....46

6/القدرة على الانتباه ومشكلاتها في مرحلة الطفولة الوسطى 47

خلاصة الفصل 48

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد.....51

1/ الدراسة الاستطلاعية 52

2/ الدراسة الأساسية 54

3/ مواصفات حالات الدراسة الأساسية.....54

4/ الأدوات المستخدمة في الدراسة.....56

خلاصة الفصل 59

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

تمهيد.....62

–التذكير بفرضيات البحث.....62

1/ عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى. ع. ع 63

2/ عرض ومناقشة الحالة الثانية ف. ز 68

3/ عرض ومناقشة الحالة الثالثة في ضوء الفرضيات 72

4-/عرض ومناقشة الحالة الرابعة في ضوء الفرضيات.....76

خلاصة الفصل 80

مقترحات البحث 81

قائمة المراجع والمصادر 82

قائمة الملاحق 86

فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
جدول رقم 01 يبين نتائج صدق المحكمين بالنسبة للعبارات التي تم حذفها	57
جدول رقم 02 يوضح العبارات التي تم تفكيكها إلى أكثر من بند	58
جدول رقم 03 مواصفات حالات الدراسة	59

مقدمة

مقدمة

لموضوع الإنتباه دور مهم في دراسة أداء سلوك الإنسان فهو الساس لكل عملية تعليمية ويعتمد نجاح عملية التعلم لابد من القدرة على الإنتباه وكذلك شرط أساسي لنجاح كل الأعمال التي يقوم بها الفرد.

– وتعد مشكلة ضعف الإنتباه من بين الإضطرابات الذهنية المنتشرة بكثرة في أوساط الأطفال خاصة الذين هم في مرحلة التمدرس حيث يؤثر ضعف الإنتباه على الأداء الوظيفي فيعوق الأطفال عن إكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتكيف مع المحيط الذي يعيشون فيه.

– هذه المشكلة أصبحت محط إهتمام الباحثين والمربين والقائمين على تربية الطفل نتيجة السلوكات الناتجة عنها وما يحدث من مشكلات أسرية نتيجة عدم القدرة على التعامل مع الطفل المعاني من إضطراب ضعف الإنتباه لهذا فإن سلوك الأطفال ذوي إضطراب ضعف الإنتباه يؤثر وبشكل كبير على حياتهم الشخصية والإجتماعية، كما أن هؤلاء الأطفال يزيد عدد أخطائهم نتيجة ضعف القدرة على التركيز.

– وتظهر الأعراض المصاحبة لهذا الإضطراب في الجانب السلوكي والإنفعالي كالقلق وسوء التوافق الإجتماعي على غرار ذلك الصعوبات التي تواجهه في مساره الدراسي حيث يصعب على الأطفال ذوي إضطراب ضعف الانتباه في التغلب على مشكلاتهم ومعيقاتهم بصورة عامة وتستمر معهم هذه المعيقات حتى مرحلة المراهقة وقد تصل أيضا إلى مرحلة البلوغ.

وقد إهتمت العديد من الدراسات بهذا الموضوع ونجد الكثير من التعريفات التي تتكلم عن إضطراب ضعف الإنتباه وغالبا ما يكون مصحوب بالنشاط الزائد وكذلك أعراضه وطرق علاجه حيث لم نجد الدراسات التي تتناول العوامل التي تؤدي إلى ضعف الإنتباه الأمر الذي دفعنا لدراسة هذا الموضوع لمحاولة معرفة العوامل المؤدية لهذا الإضطراب وشملت الدراسة الحالية خمس فصول:

– تناولنا في الفصل الأول الإطار العام لإشكالية البحث وإنحدرت تحته عناصر: تحديد إشكالية البحث وأهميته وأهدافه وكذلك المنهج المستخدم في الدراسة وفرضيات البحث وقمنا بإعطاء التعاريف الإجرائية للدراسة، كما تناول الفصل الثاني مفهوم إضطراب ضعف الإنتباه والمقاربات النظرية للإنتباه وكذا أشكال وأعراض ضعف الإنتباه وطرق علاجه، والعوامل المؤدية لإضطراب ضعف الإنتباه.

– على غرار ذلك تناول الفصل الثالث: مفهوم الطفولة المتوسطة وخصائصها وكذا مظاهر ومشاكل الطفولة الوسطى ودور الطفل في تطور المرحلة الإبتدائية وتطرقنا في الأخير في هذا الفصل إلى وجهة نظر معالجة المعلومات.

– تطرقنا في الفصل الرابع إلى الدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية والأدوات المستخدمة في الدراسة من إستبيان والمقابلة النصف موجهة والمدعمة بالملاحظة وإختبار رسم الشجرة.

– وتناولنا في الفصل الخامس والأخير إلى تقديم الحالات وعرض المقابلات ورسم الشجرة ومناقشة نتائج التي تثبت الفرضيات وفي الأخير تم التطرق إلى مقترحات البحث.

الفصل الأول

الفصل لأول: الإطار العام لإشكالية البحث

تمهيد:

1 / إشكالية البحث

2/ المنهج المستخدم في البحث

3/ اهمية البحث

4/ أهداف البحث

5/ فرضيات البحث

6/ الضبط الاجرائي لمفاهيم البحث

خلاصة الفصل

تمهيد:

تتمحور المعالجة في هذا الفصل حول الإطار العام للإشكالية، والتي يدور مضمونها حول مشكلة ضعف الانتباه لدى التلاميذ والعوامل المؤدية إليه، كما تتضمن تحليل مجموعة من الدراسات في الموضوع وتتضمن قيمة هذا البحث بينهما، كما تم التطرق الى المنهج المعتمد في الدراسة وأهم المفاهيم الإجرائية التي تقوم عليها.

1 / إشكالية البحث:

تعد فترة الطفولة مرحلة قاعدية في حياة الفرد بحيث أنها المرحلة الأساسية التي يتم فيها تحديد البنية الأولية لشخصية الطفل حسب ما تشير إليه نظريات التحليل النفسي، ذلك أن كل ما يتلقاه الطفل أو يتعلمه في المراحل الأولى للطفولة فإنه يترك أثره في المراحل اللاحقة.

وغني عن الذكر أن كل مرحلة تتابع وتتكامل وتتداخل مع المراحل الأخرى، وبالتالي مرحلة الطفولة تعتبر الأساس الأول الذي تقوم عليه بقية المراحل اللاحقة لحياة الفرد بأكملها.

ومن الجدير بالقول هنا أن الطفل إذا لقي الاهتمام والرعاية في سنواته الأولى تكون تنشئته ونموه سليم على العكس من ذلك فإنه إذا لقي التهميش ولم يحظى بالرعاية اللازمة والاهتمام، فقد تنتج لديه مشكلات في مراحل نموه والتي تمتد أثارها على سلوكه إلى المدى البعيد.

وتعتمد تنشئة الفرد على عدة مؤسسات تسهم في تربيته وإعداده وتعليمه، وتتابع مختلف الخبرات والمهارات والمعارف التي تحقق له الفعالية والتوافق والتكيف النفسي والاجتماعي، وقد أصبح من المعروف في مختلف مجتمعات العالم هو أن المدرسة هي المؤسسة الرسمية التي أوجدها المجتمع لتحقيق هذه الغاية، من خلال اكتساب التلاميذ لأهم المهارات الداعمة لهذه الأهداف.

عملية التعلم هذه تعتبر المحور الجوهري ونقطة تقاطع الحساسة بين أداء المعلم وأداء التلميذ، وعليها يتركز نجاح أو فشل الأداءات التعليمية وبما أن التلميذ هو المستهدف الأول والأخير لعملية التعليم والتعلم، فقد حاولت دراسات وأبحاث كثيرة تحليل وتفسير هذه العملية نظريا والنظر في الكيفيات والوسائل والأساليب، التي تمكن من تحسينها وتطويرها عمليا لبلوغ أهداف المؤسسة التربوية والتعليمية.

وكأولى الحاجات والمتطلبات التي يعتمد عليها نجاح عملية التعلم لابد من توفير قدرات معينة لدى المتعلمين، لعل أبرزها تبادرا الى الذهن القدرة على انتباههم في موضوع التعلم للمدة الزمنية الكافية لتحقيقه، ذلك أن ضعف القدرة لدى المتعلمين وتشتتها يشكل أهم العوامل المؤدية الى ضعف التحصيل الدراسي وتراجع أداء التلميذ وكفاءاته التعليمية.

ومن الدراسات التي تناولت متغير الانتباه دراسة رياض نابل العاسمي (**بجامعة دمشق المجلة 24 العدد الأول سنة 2008)** حيث تتمحور الدراسة حول اضطرابات ضعف الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثلاث والرابع من التعليم الأساسي، حيث تهدف الدراسة التي توضيح العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه المصاحب للنشاط الزائد وكل من التحصيل الدراسي والاكتئاب والتكيف الشخصي ببعديه الشخصي ولاجتماعي وكذلك صورة الذات والوالدين والبيئة والاحباطات والصراعات في مرحلة التعليم الأساسي، وجاءت نتائج الدراسة أنه يوجد انخفاض واضح ذات دلالة احصائية في التحصيل لدراسي والاكتئاب والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى الاطفال ذوي ضعف الانتباه المصاحب للنشاط الزائد مقارنة بالعاديين.

وهذا ما يؤكد أهمية موضوع الانتباه نظرة لمدى تأثير قدرة الانتباه على جوانب شخصية وسلوكية متعددة في سلوك المتعلم.

وأكدت دراسة نشرت في المقال السابع لجابر نصر الدين وبراهيمي الطاهر، التي تتحدث عن اضطرابات الانتباه في البيئة الصفية سنة 2005 حيث هدفت الدراسة الى الوقوف على بعض عوامل اضطراب الانتباه داخل البيئة الصفية بغرض الكشف عن العلاقة بين دراسة العوامل الصفية ومظاهر اضطراب الانتباه لدى المتعلم، حيث جاءت نتائج كثير من الدراسات أن اهمال المعلم لأنشطته الصفية الغير لفظية والمتمثلة في الاشارات كإيحاء الرأس والاتصال البصري، أثناء اجابة البعض منهم والإصغاء للمتعلمين، واستخدام لغة الجسد لإظهار الاهتمام وتشجيع التلاميذ على الاستمرار، وإظهار اهتمام المعلم بالاستماع اليه له تأثيرات واضحة في اضطراب وتشتت الإنتباه للمتعلمين.

وقد زودت هذه الدراسة بحثنا الحالي بمجموعة من التصورات حول بعض العوامل التي يمكن التطرق اليها دعما لنتائج الدراسة الاخيرة من جهة.

وأوضحت لبنى جديد في مجلة المجلد 21 العدد 2 بجامعة دمشق سنة 2005 حول الانتباه والتحصيل الدراسي **(العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي)** لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي.

ووجدت الدراسة الى وجود علاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي، وقد أبرزت النتائج على أنه هناك علاقة ارتباط بين مستويات تركيز الانتباه لدى الاطفال عينة البحت في أدائهم على اختبار الشطب ومستويات تحصيلهم الدراسي في المقررات كافة، كما بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مستوى تركيز الانتباه لدى الذكور ومتوسط درجات مستوى تركيز الانتباه لدى الاناث في ادائهم على اختبار الشطب وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها 500 تلميذ الصف الخامس ابتدائي.

واستفادة من دراسة سعد سيد القاضي نشرت في مجلد 16 العدد الثالث يوليو سنة2016 بعنوان ابعاد الاساءة للأطفال ذوي ضعف الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات هدفت الدراسة أن الاطفال المعانون من ضعف الانتباه هم أكثر عرضة لسوء المعاملة من قبل الوالدين فالأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يمثلون مصدر ازعاج لكل من حولهم واسفرت نتائج الدراسات على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس الاساءة والاهمال للأطفال يعني أن والدوا الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط على مقياس الاساءة والاهمال للأطفال تبعا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي، الثقافي والاسرة.

وأوردت دراسات عربية في علم النفس لمعصومة احمد ابراهيم للمجلة الثانية العدد 2 في أفريل 2003 حول موضوع اضطراب عجز الانتباه وفرط النشاط وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية وسمات الشخصية حيث هدفت الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطراب ضعف عجز الانتباه وفرط النشاط وبعض المتغيرات الديمغرافية وسمات الشخصية لدى عينة من أطفال الكويت من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع ابتدائي ومن النتائج المتحصل عليها أن الذكور حصلوا على درجات أعلى من الاناث على مقياس اضطراب ضعف الانتباه كما أنهم أميل الى الكآبة من الاناث على مقياس الاكتئاب الاطفال كما كانوا أكثر قلقا وكانت جميع الارتباطات ايجابية ودالة احصائيا بين جميع المقاييس الرئيسية المستخدمة في دراسة ضعف الانتباه وفرط الحركة، الاكتئاب، القلق والعصابية.

ومما سبق ذكره من بحوث ودراسات يتضح جليا أن الانتباه عملية معقدة للغاية، حيث له دور كبير في القيام بالعديد من الوظائف المعرفية بل أن بعض هذه العمليات المعرفية يكاد يعتمد اعتماد كليا على هذه الوظيفة، فهو يعرف على أنه عملية مركزية تنطوي على تركيز الادراك على مثير معين من عدة مثيرات من حولنا **(عدنان يوسف العتوم ط 102 ص 68)** وقد حظي موضوع الانتباه باهتمام كثير من الباحثين والقائمين على تربية الطفل باعتباره العملية التي يكون الاساس السيكولوجي بصفة عامة لما تحدثه هذه الظاهرة من أثار سلبية على مستوى الطفل الانفعالي والاجتماعي.

يعد تشتت الانتباه من بين المعيقات الاساسية التي تحول بين الطفل وبين تفاعله مع البيئة المحيطة به، وخاصة داخل حجرة الدرس حيث يعرف ضعف الانتباه في الدليل التشخيصي الاحصائي الثالث على أن اضطراب ضعف الانتباه مصطلح يستخدم لوصف مجموعة كبيرة من الاطفال تتميز حالة الخلل لديهم تميزا دالا على الفشل في الحفاظ على الانتباه في المواقف التعليمية وبخاصة في المدرسة والمنزل **(السيد عبد الحميد سليمان**

السيد2008 ص 223) إذ أن ضعف انتباه الطفل يقلل من فرصة التعلم بفعالية وفي الغالب تحدث عنه أنماط سلوكية غير مناسبة مما يؤدي الى تشتت انتباه زملائه وكذلك معلميه فتزداد عليه أثار التشتت مما يخلق لديه صعوبات ولدى المعلم داخل الصف.

وقد اختلفت الآراء بين العلماء والباحثين حول طبيعة هذا الاضطراب وهناك من يرى بأنه اضطراب له أعراض وأسباب خاصة وهناك من يرى أن أعراضه متداخلة مع العديد من الاضطرابات الاخرى.

ومن دواعي اختيار هذا الموضوع للدراسة هو انزعاج القائمين على العملية التربوية والاولياء بشكل متكرر من الاطفال المصابين بهذا الاضطراب وكذا نسبة انتشاره في السنوات الاخيرة، مما يدعو الى البحث في العوامل التي تقف خلف اصابة الطفل باضطراب ضعف وتشتت الانتباه. وهذا ما يتمحور حول التساؤل الرئيسي في هذا البحث.

فما هي العوامل المؤدية الى ضعف الانتباه لدى الطفل المتمدرس؟ .

2/ المنهج المستخدم في البحث:

إن طبيعة الدراسة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم وكذا الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في انجازه لدراسته بما أن هذا البحث يسعى الى محاولة التعرف على العوامل المؤدية الى ضعف الانتباه بصورة معقدة لدى الاطفال نظرا لقلة الدراسات الميدانية التي فصلت وتعمقت في تناول الأسباب المساهمة في تشتت الانتباه وفق استخدام طرائق دراسة الحالة بكل ما تقدمه هذه الطريقة من معلومات تفصيلية حيال تأثير هذه العوامل على الجوانب النفسية والمعرفية والانفعالية والسلوكية لدى الاطفال التلاميذ.

فان انسب هذه المناهج تحقيقا لهذه الغاية هو المنهج الاكلينيكي وفق استخدام طريقة دراسة الحالة وتعرف هذه الاخيرة على انها اسلوب في البحث يدور حول الدراسة التفصيلية المعتمدة لوحدة معينة unité قد تكون شخصا أو جماعة من الاشخاص كالأسرة او المجتمع المحلي أو نظام اجتماعي أو مؤسسة كالمدرسة أو المحكمة السجن او المستشفى .....إلخ بهدف الحصول على أكبر عدد من المعلومات عن تاريخ حياة هذه الحالة والتاريخ الشخصي لها إذا كانت الحالة شخصا **(عبد الله محمد عبد الرحمان ، محمد علي البدوي 2002 ص 294)** وهذا ما نستخدمه في بحثنا الحالي حيث يعتمد المنهج الاكلينيكي في دراسته المعمقة في غالب الاحيان على هذه الطريقة وذلك كونه أساس يتمثل في : الدراسة العميقة للحالات الفردية بصرف النظر عن انتسابها الى السوء او المرض **(زينب محمود شقير 2002 ص 41)**.

3/ اهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في مجموعة من النقاط كما يلي:

- شيوع ظهور اضطرب ضعف الانتباه في مرحلة الطفولة بالمقارنة مع الاضطرابات الأخرى حسب ملاحظات عينات مختلفة من العاملين والمختصين وذوي العلاقة بالحقل التربوي من معليين ومربين وأولياء.
- يؤثر في هذا الاضطراب عدة عوامل مما يجعلنا نحاول تسليط الضوء عليها بشكل أكثر تعمقا وتفصيلا ومدى تأثيرها على الجوانب المعرفي.
- كما يكتسب الموضوع أهمية من خلال تزويد القائمين على التربية والتعليم بالمعلومات الكافية لمساعدتهم على عمليات التشخيص والإرشاد النفسي وتعديل سلوك المتعلم.

4/ أهداف البحث:

يرمي هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- محاول الإحاطة بشكل أكثر عمقا بالعوامل والمتغيرات المؤثرة والداخلة في أحداث تشتت انتباه المتعلم في الموقف التعليمي، والعمل على وضع قائمة بأكثر هذه المتغيرات اشتراكا بين حالات الدراسة.
- توفير قائمة من العوامل الموجودة في بيئة الطفل المتعلم وفي معيشه النفسية التي من شأنها إضفاء مزيد من الوضوح بالنسبة للعاملين وذوي العلاقة بالحقل التعليمي والتربوي، مما ييسر عملية التعامل معهم وإيجاد الطرق والأساليب المناسبة لتعليمهم.

5/ فرضيات البحث:

توجد عوامل متعددة المصادر في تشتت انتباه الطفل المتعلم:

- ✓ **الفرضية الفرعية الأولى:**

توجد عوامل شخصية تسهم في إضعاف انتباه الطفل المتعلم.

- ✓ **الفرضية الفرعية الثانية:**

العوامل البيئة هي المسئولة عن تشتت انتباه الطفل المتعلم.

6/ الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث:

ينطوي هذا البحث على مفاهيم أساسي هي:

1.6/العوامل :

نقصد بها في هذا البحث جل المسببات والمتغيرات الشخصية والبيئية التي نلاحظ تأثيرها على الطفل المتعلم، في المواقف التعليمية حسب ما ترصده الأدوات التي تم إعدادها واستخداما وتطبيقها في دراسة حالات هذا البحث.

2.6/ضعف الانتباه:

اضطراب تشتت الانتباه يظهر من خلال سلوك الطفل في ثلاث وضعيات تؤثر على حياته الاجتماعية، المدرسية والعملية.

3.6/الطفولة الوسطى:

نقصد بها المرحلة الممتدة من نهاية الخمس سنوات وبداية السنة السادسة من عمر لطفل الى سن العشر سنوات حسب ما يشير إليه التراث النظري لسيكولوجيا النمو، وقد خصصنا في الدراسة الميدانية لهذا البحث المرحلة الابتدائية وبالضبط الطفل المتمدرس قد اكتسب المبادئ الاساسية للنظام التربوي والاجتماعي عموما والمدرسي والصفي بصورة خاصة، وقد اكتسب فيها المهارات التعليمية الأساسية مما يسهل علينا تحديد وتشخيص اضطراب الانتباه لديه.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل الى الإطار العام لإشكالية البحث حيث تتضمن تمهيد الذي يتناول الاشكالية التي تتناول متغير ضعف الانتباه كم تطرقت الباحثة الى المنهج المستخدم في البحث ثم الى الأهمية والاهداف ثم تطرقت الباحثة الى الفرضيات وأخيرا وصولا الى الضبط الاجرائي للمفاهيم.

الفصل الثاني

الفصل الثاني اضطراب ضعف الانتباه والعوامل المؤثرة فيه

تمهيد:

1/ مفهوم اضطراب ضعف الانتباه.

2/ المقاربة النظرية للانتباه.

3/ انتشار اضطراب ضعف الانتباه وأشكاله.

4/ اعراض اضطراب ضعف الانتباه ومعاييره التشخيصية.

5/ علاج اضطراب ضعف الانتباه.

6/ العوامل المؤدية لاضطراب ضعف الانتباه.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد اضطراب ضعف الانتباه من الاضطرابات التي تصيب الأطفال ويؤثر هذا الاضطراب على أدائهم اليومي فيؤدي بهم الى العجز عن اكتساب المهارات الاساسية اللازمة للتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها. حيث يهدر الاطفال المصابون بهذا الاضطراب طاقاتهم في حركات كثيرة عديمة الجدوى قد تتدهور أحوالهم الصحية بالإضافة الى المشكلات النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها، كما سنوضحه تفصيلا في هذا الفصل.

1/ اضطراب ضعف الانتباه:

1_1/ مفهوم الانتباه:

عرف نبيل (1988) الانتباه بانه قدرة الفرد على حصر وتركيز حواسه في مثير داخلي (فكرة احساس صورة خيالية) أو في مثير خارجي (شيء، شخص، موقف أو هو بؤرة شعور الفرد في مثير ما.) ويرى علماء النفس أن بؤرة شعور الفرد تمتلئ بالموضوع الذي يجتذب اهتمامه ويكون مركز انتباهه. وما عداه بشكل هامش الشعور وإن الانتقال بين البؤرة والهامش عملية ديناميكية مستمرة أثناء اليقظة (نبيل 1988).

ويرى راجح (1985) أن الانتباه هو تهيؤ ذهني أو هو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين لملاحظة أدائه أو التفكير به والانتباه ثلاثة أنواع:

1) **الانتباه القسري:** ويتجه انتباه الفرد الى المثير رغم إرادته كالانتباه الى صوت عال جدا أو لسعة حشرة.

2) **الانتباه التلقائي:** وهو انتباه الفرد الى شيء يهتم به ويميل إليه وهو انتباه لا يبذل الفرد في سبيله جهد.

3) **الانتباه الارادي:** هو الانتباه الذي يقتضي من المنتبه بذل جهد قد يكون كانتباهه الى محاضرة أو حديث أو أي شيء يدعو الى الضجر **(يوسف أبو القاسم الأحرش. محمد شكر الزبيري، 2008، ص 97).**

الانتباه هي عملية التركيز على جزء من المعلومات المخزنة في الذاكرة الحسية فالفرد يتعرض في كل لحظة الى كم هائل من المعلومات من البيئة التي استقبالها في الذاكرة الحسية وغالبية هذه المعلومات يتم نسيانها باستثناء المعلومات التي يتم الانتباه اليها وحيث أن الفرد يتلقى كم هائل من المعلومات فإن الفرد عادة ينتقي بعض المثيرات لتركيز الانتباه عليها **(أحمد يحي الزق، 2006، ص 178).**

1_2/ مفهوم اضطراب ضعف الانتباه :

بما في الاطفال من ضعف الانتباه والذي يتضح من خلال عدم قدرتهم على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة ولذلك فإنهم يجدون صعوبة في متابعة التعليمات وانهاء الاعمال

التي يقومون بها كما أن لديهم ضعف في القدرة على التفكير مما يجعلهم يخطئون كثرا كما أن حديثهم في الحوار يكون غير مترابط. **(محمد الديب، ب س ن، ص 33)**

يقصد به انصراف التلميذ عن الدرس والانشغال بأمور أخرى فالتلميذ يكون حاضرا جسدا داخل الحجرة المدرسة بينما يكون عقله مشغولا بأمور أخرى بعيدة كل البعد عن الدرس **(رافده الحريري زهرة بن رجب، 2008، ص 132)**.

تقترح معظم تعريفات ADHP أنه اضطراب نمائي في الانتباه ويظهر بشكل عام في مرحلة عمرية مبكرة قبل 7 _8 سنوات من العمر وتستمر في خلال عمر الفرد وتتضمن كل من المهارات الاجتماعية والاكاديمية وعادة ما توافق باضطرابات أخرى **(غالب محمد جياري، ط 1، 2012، ص 407)**.

2/ المقاربات النظرية لضعف الانتباه:

في الحديث عن الانتباه يمكن تحديد النظريات التالية في تفسير الانتباه.

2_1/ نظرية القدرة الغير المحددة:

أكد جاردنر Gardner أن الأفراد لديهم القدرة على المعالجة من خلال مجموعة من القنوات المتوازية وأن هذه القدرة غير محدودة كما تشير النظرية الى أن الدماغ لديه القدرة الكافية على الانتباه لعدد كبير من المثيرات واجراء المعالجة اللازمة في الذاكرة العامة.

2_2/ نظرية القدرة المحدودة:

أكد كاهنمان Kahnman أن أي عملية معرفية تتطلب كمية من الطاقة العقلية والقدرة على المعالجة مما يخالف النظرية الأولى في محدودية الطاقة والقدرة على المعالجة وأكدت النظرية أن بعض الأنشطة المعرفية (المعروفة والمألوفة) تحتاج الى كميات محدودة من الطاقة والأنشطة الصعبة (الأنشطة الغير مالوفة) تحتاج الى كميات كبيرة من الطاقة وتستنفد كميات كبيرة من القدرة على المعالجة المعرفية المتوفرة (**عدنان يوسف العتوم، 2010، ص 72**).

2_3/ نظرية تخصيص الموارد :

اتفق نورمان وبوبراو(Nourmane and Bobrawo) مع كاهنمان في محدودية القدرات والطاقة المتوفرة للانتباه والمعالجة المعرفية وأكدا أن هذه المحدودية تنشأ عن القيام بمهام محدودة المعلومات أو مهام محدودة الموارد، فاذا كانت المهمة محدودة المعلومات فانه تم تخصيص الموارد المتاحة لإجراء أكثر من مهمة دون أن يتأثر الأداء في المهمة الرئيسية. أما إذا كانت المهمة محدودة الموارد فانه سوف يتم استخدام جميع الموارد المتاحة مما يعني انخفاض مستوى الاداء وخصوصا في حالة وجود مهمات أخرى (**عدنان يوسف العتوم، 2010، ص 73**).

2_4/ نظرية المداخلات المتعددة:

أكد صاحب النظرية جونستون وهاينز (Johnston and Heinz) على دور الوعي والذاكرة الفعالة كعناصر فعالة في توجيه الانتباه الانتقائي وأكدت النظرية أن المداخلات الحسية يتم معالجتها وتخزينها في الذاكرة الفاعلة وفق أولويات يفرضها نظام معالجة المعلومات الأمر الذي يوفر لهذه المعلومات فرصة في دخول الوعي والخبرة مقارنة مع المعلومات التي لا يوفر لها أية أولويات في حالة الانتباه غير الانتقائي.

2_5/ نظرية المعالجة عديدة القنوات:

اقترح ألبرت Allpart أن محدودية الانتباه تعود الى أن المهام تتنافس عليها آليات عديدة فان كانت لدينا فإنها مخصصة للتعامل مع معلومة ما ام إذا لم تكن لدينا فإنها لن تتمكن من التعامل مع معلومة أخرى في نفس الوقت وعلى نفس الحاجة. بينما يمكن أن يتم الانتباه والمعالجة لمثيرين على حاستين مختلفتين كالسمع والبصر في نفس الوقت كما يحدث عند مشاهدة التلفاز **(عدنان يوسف العتوم، 2010، ص 73).**

2_6/ مجموعة نظريات الانتباه أحادية القناة نظريات المرشح:

وتشمل هذه النظريات نظرية كل من برودينت وديتش وديتش وكيلي ونورمان وتيريزمان وولفوردوكر وتتفق هذه النظريات حول عدد من المسائل والتي تتمثل بما يلي:

أولا: أن المعلومات أثناء معالجتها تمر في عدد من المراحل وهي:

- مرحلة التعرف وتشمل عمليتين هما الاحساس والادراك.
- مرحلة اختبار الاستجابة.
- مرحلة تنفيذ الاستجابة.

ثانيا: أن الانتباه طاقة أحادية القناة لا يكمن توجيهها الى أكثر من مثيرين أو عمليتين بالوقت نفسه. فهي طاقة محددة السعة يتم تركيزها على مثير معين دون غيره من المثيرات الاخرى.

ثالثا: أن هناك مرشحا filter يعمل كستارة يسمح لمعالجة بعض المعلومات من خلال تركيز الانتباه عليها ويمنع بعضها الآخر من المعالجة لعدم الانتباه اليه **(رافع النصير زغلول، عماد عبد الرحيم زغلول، 2007، ص 103).**

وبالرغم من اتفاق هذه النظريات حول المسائل السابقة إلا أنها تختلف فيما بينها حول مكان وجود المرشح يوجد في مرحلة الاحساس، حيث يتم اختيار مثير دون غيره من المثيرات الاخرى ليتم الانتباه اليه ريثما تتم معالجته ويؤكد أن جميع المراحل المعالجة اللاحقة تتطلب تركيز الانتباه.

أما النظريات الأخرى كنظرية برود بنت ودوتش ودوتش وكيلي ووكر ونومان وترزمان فهي تفرض فكرة أن الجميع المراحل تستدعي تركيز الانتباه وتفترض أن المراحل الاولى من معالجة المعلومات تم دون الحاجة الى تركيز الانتباه، في حين تتطلب المراحل اللاحقة مزيدا من الانتباه. وتؤيد هذه النظريات فكرة المعالجة المتوازية لعدد من الانطباعات الحسية في المراحل الاولى من

المعالجة دون حدوث أي تداخل فيها والتي تستدعي الانتباه الى مثير معين دون غيره. لذا تفترض هذه النظريات أن المرشح يوجد في مرحلة لاحقة من معالجة المعلومات، بحيث يسمح لمعالجة بعض المعلومات ويكف عن معالجة بعضها الاخر، ريثما يتم الانتهاء من المعالجة الاولى وذلك يتسنى معالجة المعلومات اللاحقة حسب تسلسل معين.

يقترح برودينت أن مكان وجود المرشح في مرحلة الادراك (التمييز) وما بعدها من المراحل حيث أنها تتطلب الانتباه، أما دوتش ودوتش ونورمان فيروا أن مرحلة التعرف تتم على نحو اوتوماتيكي حيث لا تتطلب الانتباه، وإن وجود المرشح يقع في المراحل التي تأتي بعد هذه المرحلة في حيث نجد أن كيلي يرى ان المرشح يوجد في مرحلة اختبار الاستجابة وما بعدها.

بالرغم من أن النظريات السابقة اعتبرت الانتباه طاقة محددة السعة توجه نحو مثير معين من خلال وجود مرشح يتحكم بهذه العملية إلا أنها لم تحدد الالية التي خلالها يعمل هذا المرشح بحيث يسمح بمعالجة بعض الملومات دون غيرها من المعلومات الاخرى وهذا يعد بمثابة الانتقاء الرئيسي الذي وجد إلى هذه النظريات **(رافع النعيم زغلول، عماد الرحيم زغلول، 2007، ص 103-104)**.

2_7/ نظرية التوزيع المرن لسعة الانتباه:

تختلف هذه النظرية مع النظريات السابقة من حيث اعتبار الانتباه سعة محددة توجه الى مثير معين والى عملية في وقت معين وتحجب عن غيره من المثيرات الاخرى يفترض كاهنمان أن سعة الانتباه يمكن أن تتغير على نحو مرن تبعا لتغيرات متطلبات المهمة التي نحن بصدد الانتباه إليها.

ويؤكد كاهنمان أن الانتباه بالرغم من تغيره بين المهمة الاولى والاخرى وهو يستمر على نحو متوازي خلال جميع مراحل المعالجة، ويرى أيضا أنه في حالة زيادة متطلبات إحدى المهمات بحيث تستوجب الطاقة العليا من الانتباه فإن التداخل يحدث بحيث يكف الانتباه عن الاخرى.

واعتمادا على وجهة النظر هذه فان الانتباه يمكن توزيعه على نحو مرن الى عدة مهمات أو عمليات بالوقت نفسه وذلك اعتمادا على أهميتها وصعوبتها النسبية بالإضافة الى عوامل اخرى تتعلق بالموقف أو ترتبط بالشخص ذاته، فعملية التحول في الانتباه واعادة توزيعه في عدة قنوات تؤيده أيضا نظريات أخرى مثل نظرية نورمان وبوبرو ويسنر وسيندر وموفان وجوفر **(رافع النعيم زغلول، عماد الرحيم زغلول، 2007، ص 105)**.

2_8/ نظريات الانتباه متعدد المصادر:

تفترض هذه النظريات أن الانتباه يجب أن لا ينظر اليه على أنه عبارة عن مصدر أو طاقة محددة لسعة (أحادي القناة) وانما مصادر متعددة القنوات لكل منها سعة معينة ومخصصة لمعالجة نوع ما من المعلومات.

وحسب هذه النظريات فإن الانتباه يمكن توجيهه الى أكثر من مصدر من المعلومات المختلفة ويستمر خلال مراحل المعالجة المعلومات دون أي تداخل فيما بينها أو تأثر مستوى الانتباه الموجه إليها.

ففي هذا الصدد يؤكد كل من مكلود ورونلدز ووكتر أن الانتباه يمكن أن يكرس عبر قنوات مختلفة ومنفصلة عن بعضها البعض الى أنواع مختلفة من المعلومات عبر مراحل المعالجة المختلفة دون حصول أي تداخل في الانتباه فيما بينها **(رافع النعيم زغلول، عماد الرحيم زغلول، 2007، ص 105_106).**

2_9/ نظرية اختبار الفعل:

ينتقد نيومان مجموعة النظريات التي تعتبر الانتباه على أنه طاقة أو مصدر محدد السعة، بل يفترض أن اختيار النشاط أو الفعل هو الالية الاساسية في عملية الانتباه وفي توجيهه فهو يفترض أن الفرد يحدد انتباهه في أي لحظة من اللحظات من أجل تحقيق هدف معين (يركض يقرأ أو ينظر الى شيء أو يستمع الى صوت مثلا) ويرى أن الفرد في أي لحظة من اللحظات يستقبل العديد من المنبهات الحسية أو يواجه عدة مثيرات معا ولكن المحصلة النهائية للانتباه تتوقف على اختيار الفعل المناسب، وبناء على عملية الاختيار يتم كبح العديد من العمليات الاخرى نظرا لتوجيه الانتباه الى فعل اخر، بحيث ينتج عن ذلك صعوبة في الادراك والتنفيذ المهمات الاخرى. في حيث يتم أداء الفعل أو مهمة التي تم توجيه الانتباه اليها على نحو سهل. ويرى نيومان أن التداخل في الانتباه بين مهمتين لا يحدث بسبب أن الانتباه طاقة محدودة السعة وانما بسبب عملية اختيار الفعل المنوي تنفيذه أو القيام به ويرى أن اختيار الفعل لتوجيه الانتباه اليه يعتمد على مدى أهمية هذا الفعل والحاجة الى تنفيذه **(رافع النعيم زغلول، عماد الرحيم زغلول، 2007، ص 106).**

3/ انتشار اضطراب ضعف الانتباه وأشكاله:

3_1/ نسبة انتشار اضطراب ضعف الانتباه وأشكاله:

يعد انتشار اضطراب ضعف الانتباه من أكثر الاضطراب شيوعا، بين الاطفال وقد أورد معهد الصحة الوطني تقريرا يفيد بوجود ما نسبته ما بين % 3 الى 5% من طلاب المدارس المصابون بهذا الاضطراب ومعدل انتشاره في الاسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض يصل الى 20% ويورد ويندر (wender 2005) أن نسبة هذه الحالة بين الذكور والاناث (6) للذكور مقابل (1) للإناث.

وفي تفصيل يورده الحامد 2002 عن بعض الاحصائيات في الدول المتخلفة لنسبة انتشار اضطراب ضعف الانتباه كالتالي:

نجد المملكة العربية السعودية تصل النسبة الى 13%.

جمهورية مصر العربية تصل النسبة الى 6.2%.

الولايات المتحدة الامريكية تصل النسبة الى 3.3%.

كما نجد في كندا النسبة تصل إلى 9.5% للبنين ونسبة % 3.3 بالنسبة للبنات.

المملكة المتحدة البريطانية تصل النسبة الى 1% من طلاب المدارس و % 2 بشكل عام.

وفي الصين تصل النسبة الى 7%. **(نايف بن عابد الزارع، 2007، ص18)**.

3_2/ أشكال اضطرابات الانتباه:

ترجع أشكال اضطرابات الانتباه الى:

3_2_1: زيادة الانتباه:

اذ يلاحظ في الفرد الانتباه الشديد لمثير معين بكل تفاصيله وفرط التشتت بالأذكار ويشاهد في ذلك الهوس.

3_2_2: نقص أو قلة الانتباه:

إذ يلاحظ في الفرد ضعف ونقص الانتباه أو انعدامه ويشاهد في ذلك الضعف العقلي والفصام والاكتئاب.

3_2_3: تحول انتباه (التشتت):

ويلاحظ من تشتت الانتباه وسرعة تحوله من مثير لآخر غير متعلق بالموضوع الاصلي ويطلق على ذلك السرحان وهو عذم القدرة عل الاستيعاب في مدة كافية.

3_2_4: السهب:

وهو فقدان القدرة على تثبيت الانتباه لمثير معين بداية حتى ولو لوقت قصير على الرغم من أهمية ذلك المثير.

3_2_5: الانشغال:

ويقصد به أن يتجه الانتباه الى المثيرات الداخلية دون الخارجية على حسابها ويشاهد في الاكتئاب (**محمد النوبي محمد علي، 2008، ص 34-35**).

4/ أعراض اضطرابات ضعف الانتباه ومعاييره التشخيصية:

4_1/ أعراض الطفل المتشتت الانتباه:

يذكر العوضي عودة بعض الاعراض للطفل المتشتت الانتباه فهو يتصف بما يأتي:

لا يهتم بالدروس.

لا يستطيع أن يمكث فترة دون التحدث مع زميله ويحدث ذلك عندما يكون الطفل:

- ✓ متعبا ومرهقا.
- ✓ شاعرا بالنعاس أو الجوع.
- ✓ غير راغب بموضوع الدرس.
- ✓ شاعر بصعوبة المادة وعدم الاستعداد لها.
- ✓ قلقا ومهموما وتراوده أحلام اليقظة.
- ✓ مهملا من قبل المعلم.
- ✓ غير محترم ويعاني من مشكلات عائلية ومالية.
- ✓ يعاني من سوء علاقته الاجتماعية.

(شذى عبد الباقي محمد، مصطفى محمد عيسى، 2011، ص 121).

4_2/ أعراض اضطراب الانتباه في الطفولة المتوسطة:

مع بداية مرحلة الطفولة المتوسطة نأخذ أعراض اضطراب الانتباه شكلها السلوكي الا أنه يصعب على الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب قبل التحاقه بالمدرسة وذلك للأسباب التالية:

إن الطفل في عمر ما قبل المدرسة يكون نشيطا جدا بالفطرة كما أنه يقضي معظم وقته في اللهو واللعب الذي لا يتطلب منه تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة.

إن التلفزيون يقدم برامج مشوقة وسريعة تجذب انتباه الاطفال بما فيهم من يعانون اضطراب الانتباه والجدير بالذكر الاطفال المصابين بهذا الاضطراب يجلسون أمام التلفزيون لمدة طويلة يشاهدون البرامج المحببة إليهم دون كلل أو ملل.

إن معظم أباء الأطفال المصابين بهذا الاضطراب ليست لديهم معلومات سابقة أو خبرة كافية عن هذا الاضطراب كما أنهم يكونون قد تعودوا على سلوك طفلهم ويرون أنهم طبيعي خاصة إذا كان الطفل هو الوحيد **(السيد علي سيد أحمد، فائقة محمد بدر، 1999، ص 48).**

أما عند التحاق الطفل بالمدرسة فان الأمر يختلف. حيث أن البيئة المدرسية تطلب من الطفل أن يقوم ببعض الأعمال اليومية المتكررة والتي تحتاج الى الاستقرار والنظام والتركيز الانتباه مثل الوقوف في طابور الصباح والجلوس على مقعد في الحجرة الدراسية مدة زمنية طويلة لسماع الدرس من المعلم كما يتطلب منه المشاركة في الأنشطة الجماعية المختلفة ومن هذه المواقف وغيرها تمثل اختبار أصعب للطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه حيث لا يستطيع التحكم في انتباهه ولا حركته المفرطة أو اندفاعه ولذلك نجد أن المعلم يمكنه تحديد الطفل الذي يعاني من الاضطراب بسهولة خاصة عندما سلوكياته بسلوكيات أقرانه الذين تضمهم الحجرة الدراسية. (**السيد علي سيد أحمد، فائقة محمد بدر، 1999، ص 49**)

4_3/ المعايير التشخيصية لاضطراب ضعف الانتباه:

حسب الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية

ظهور ستة أو أكثر من الأغراض التالية لحالات ضعف الانتباه لمدة لا تقل عن ستة أشهر لدرجة صعوبة التكيف معها:

1. ضعف الانتباه المركز للتفصيل وظهور أخطاء ومشكلات كثيرة في الاعمال المدرسية (الواجبات والأنشطة وغيرها) أو غير ذلك من النشاطات التي يمارسها.
2. صعوبة في إبقاء الانتباه لمدة طويلة في المهام وأنشطة اللعب.
3. صعوبة في الإنصات لذلك يبدو وكأنه لا يستمع للحديث الموجه إليه.
4. لا يتبع التعليمات الخاصة بالمهام الموكلة اليه وبالتالي يفشل في إنهاء المهام والاعمال الدراسية أو الواجبات داخل بيئة العمل.
5. صعوبة في تنظيم المهام والانشطة.
6. يتجنب ويتلاشى ويبدي كرهه وتردده في المشاركة في المهام التي تتطلب جهدا عقليا متواصلا (مثل العمل المدرسي أو الواجبات الدراسية في المنزل).
7. يفقد وينسى الأشياء اللازمة لإتمام المهام المدرسية مثل الأقلام، الكتب، الممحاة، الأدوات وما الى ذلك.

يتشتت انتباهه لجميع انواع المثيرات القوي منها والضعيف.

ينسى الأنشطة اليومية التي اعتاد على أدائها بشكل متكرر. (**نايف بن عبد الزارع، 2007، ص16**).

5/العوامل المؤدية لاضطراب الانتباه:

ترجع العوامل المؤدية لاضطراب ضعف الانتباه الى عدة عوامل وسنستعرض أهم هذه العوامل الى:

5_1/ العوامل الوراثية:

اذ تلعب العوامل الوراثية التي يطلق عليها الاستعداد الجيني دورا هاما في إصابة الاطفال بهذا الاضطراب وذلك بطريقة مباشرة عبر نقل الجينات أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل هذه المورثات لعيوب تكوينية تؤدي لتلف أنسجة المخ ومن ثم يؤدي ذلك اضعف النمو كمرجع لاضطراب المراكز العصبية الخاصة بالانتباه في المخ ومن تم نجد أن حوالي 50% من الأطفال المصابين باضطراب الانتباه يوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن 50% تقريبا من الأطفال المصابين باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد يوجد في أسرهم من يعاني هذا الاضطراب كما نجد أن معدل انتشاره يزيد لدى التوائم وخاصة المتشابهة عنه لدى التوائم غير المتشابهة.(**محمد النوبي محمد علي، 2012، ص 35).**

5_2/ العوامل العصبية المرتبطة بوظائف الجهاز العصبي المركزي:

وتتمايز العوامل العصبية في جانبين رئيسيين هما:

- ✓ **الاصابات المخية:**

أشارت الدراسات المتعلقة بهذا الجانب الى أن أسباب اضطراب الانتباه ترجع الى وجود شذوذ أو خصائص غير عادية في الجهاز العصبي المركزي على الرغم من وجود شكوك استمرت فترة زمنية طويلة من الاضطرابات الانتباه ترجع الى اصابات مخية.

- ✓ **الانتقال أو الارسال العصبي:**

أوضحت الدراسات والبحوث التي أجريت على الانتقال العصبي للأطفال الذين يعانون من اضطرابات الانتباه وجود علاقة بين الانتباه وفرط النشاط وكفاءة الناقلات العصبية وأن العديد من المخدرات تخفف من أعراض اضطرابات الانتباه وفرط النشاط بينما أشارت دراسات أخرى عدم وجود مثل هذه العلاقة (**محمد النوبي محمد علي، 2012، ص 23_24).**

5_3/ العوامل البيئية:

يبدأ أثر العوامل البيئية منذ لحظة الإخصاب حيث يتضح ذلك فيما يلي:

مرحلة الحمل:

إذ قد تتعرض الأم في أثناء الحمل لبعض الأشعة التي تؤثر على الجنين كالتعرض لقدر كبير من الأشعة أو تناول المخدرات أو الكحوليات أو بعض العقاقير الطبية خاصة في الأشهر الثلاث الأولى للحمل أن إصابة الأم ببعض الأمراض المعدية كالحصبة الألمانية أو الحديدي أو السعال الديكي أو الزهري، ولذا يؤدي ذلك لإصابة الجنين بتلف في المخ ومن ثم تلف في المراكز العصبية المسؤولة عن العمليات الإنتباهية.

مرحلة الولادة: إذ أن هناك بعض العوامل التي تحدث أثناء عملية الولادة من شأنها أن تسبب إصابة مخ الجنين أو حدوث تلف في خلاياه وأهم تلك العوامل:

ضغط الجفت: وذلك على رأس الجنين أثناء عملية الولادة المتعسرة.

التفاف الحبل السري: وهذا أثناء عملية الولادة.

إصابة مخ الجنين أو جمجمته: وذلك أثناء عملية الولادة

الأمراض المعدية: إذ أن تعرض الطفل لأي عدوى ميكروبية أو فيروسية كالحمى الشوكية أو الالتهاب السحائي أو الحصبة الألمانية أو الحمى القرمزية يؤدي ذلك الى إصابة المراكز العصبية في المخ والمسؤولة عن الانتباه خاصة الفص الجبهي وكذلك الفصوص الخلفية للمخ. **(محمد النوبي محمد علي، 2012، ص 37-38).**

الحوادث: إذ أن إصابة مخ الجنين بعد الولادة وفي سنوات الطفولة المبكرة بارتجاج في المخ نتيجة حادث أو ارتطام بأشياء جبلية أو وقوع الطفل على رأسه من أماكن مرتفعة تؤذي لإصابة بعض المراكز العصبية في المخ وخاصة تلك المسؤولة عن الانتباه والتركيز.

التسمم والتوكسينات: إذ أن توكسينات عديدة تؤدي لخلل الأداء الوظيفي للمخ وتؤدي في نهاية الأمر باضطراب الانتباه ومن أمثلة عن ذلك التسمم بمادة الرصاص وهي تلك التي تدخل في طلاء لعب الأطفال الخشبية وطلاء أقلام الرصاص وغيرها مستويات مصل الزنك المنخفضة لدى الأطفال إذ أن مستويات الزنك الشعرية تعد عاملا منبئا باستجابة المثير.

نظام التغذية: إذ أن تناول الطفل لكميات كبيرة من الأطعمة الجاهزة أو الخضروات أو الفاكهة الملونة، والمبيدات الحشرية وكذلك الصبغيات والمواد الحافظة المضافة للمواد الغذائية المجهزة، وتبادل الطفل لكميات كبيرة من الحلوى والمواد السكر والإضافات الغذائية الصناعية كمحسنات الطعام الصناعية والشكولاتة من شأنه أن يؤدي لزيادة النشاط نقص الانتباه لدى الأطفال. **(محمد النوبي محمد علي، 2012، ص 38-39).**

5_4/ العوامل الاجتماعية:

ترجع العوامل الاجتماعية إلى:

سوء المعاملة الوالدية:

إذ أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والتي تتسم بالرفض الصريح والمقنع أو الحماية الزائدة أو الاهمال أو العقاب البدني أو النفسي أو الحرمان العاطفي من الوالدين من شأنه أن يصيب اضطراب الانتباه.

عدم الاستقرار داخل الاسرة:

إذ أن الاسرة غير مستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وكذلك عدم التوافق الزواجي وسوء الانسجام الاسري أو إدمان أحد الوالدين أو سفر أحدهما أو وفاته ويترتب عنه ميول الطفل للإثارة وعدم التركيز.

خبرة دخول المدرسة:

إذ أنه قد تكون البيئة المدرسية الجديدة معقدة بالنسبة للطفل مقارنة بالبيئة الأسرية المنزلية بل قد تمثل عبئا جديدا على الطفل وتسهم الخبرات المدرسية بشكل فعال في نشأة هذه الاضطرابات من ناحية اضطراب علاقة الطفل بالمدرسة الأمر الذي يؤدي لضعف ثقته بنفسه وشعوره بالخوف والفشل وتكراره. **(محمد النوبي محمد علي، 2012، ص 39).**

5_5/ العوامل النفسية:

إذ توجد بعض السمات النفسية التي تسهم في نشأة اضطراب الانتباه لدى الأطفال وبصفة خاصة في المرحلة الابتدائية ومرجح ذلك لبعض الصراعات النفسية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال إذ أن الدوافع والنزاعات الغير المرغوب فيها تعبر عن نفسها من خلال الانحرافات السلوكية في

صورة سلوك غير مرغوب فيه وذلك مرجعه لحالة الصراع النفسي التي يعاني منها الطفل. **(محمد النوبي محمد علي، 2012، ص 40)**.

5_6/ مجموعة العوامل المرتبطة بالفرد:

من العوامل التي تؤثر أيضا في الانتباه وتتمثل في:

5_6_1/ الحالة الانفعالية والمزاجية التي يمر بها الفرد:

إن مثل هذه غالبا ما تصرف انتباه الفرد سواء من المثيرات الخارجية أو عن عملية التفكير بحد ذاتها فمثل هذه الحالات عادة تستنزف انتباه الفرد وتفكيره، فالفرد الذي يعاني من مزاج سيء أو متقلب أو يعاني من حالة التوتر النفسي أو الألم الشديد تتأثر درجة انتباهه الى المنبهات الاخرى.

الحاجات والدوافع الشخصية:

إن وجود دوفع ملحة بحاجة الى الاشباع غالبا ما بتصرف انتباه الفرد عن العديد من المنبهات والمؤثرات الاخرى فالجائع مثلا يركز جل اهتمامه على الكيفية التي من خلالها يشبع هذا الدافع مهملا في الوقت المنبهات الأخرى كما أن وجود دافع لدى الفرد لتحقيق غاية او هدف تجعله يركز طاقته وانتباهه الى تحقيق هذا الهدف أو الغاية.

التوقع:

يوجه الفرد في الغالب انتباهه الى المثيرات المرتبطة بالتوقع وذلك عندما يتوقع حدوث شيء ما وهو بذلك يهمل المنبهات الأخرى ولا يعطيها القدر الكافي من الانتباه.

القدرات العقلية ولا سيما الذكاء:

تزداد قدرة الفرد على الانتباه والتركيز بارتفاع القدرات العقلية لديه وتحديدا بارتفاع ذكائه.

5_6_2/ الاختلافات البينية التي ترتبط بالجنس والميول والاهتمامات والثقافة السائدة ونوع المهنة:

فغالبا ما يختلف الانتباه لدى الأفراد باختلاف العوامل السابقة **(رافع النصير زغلول، عماد عبد الرحيم زغلول، 2007، ص 107)**.

5-7/ مجموعة العوامل المرتبطة بالمثير أو الموقف:

الخصائص الفزيائية للمثير أو الموقف كاللون والشكل والحجم والموقع بالنسبة للخلفية التي يقع عليها المثير:

فالمثيرات التي تمتاز بشدة عالية غالبا ما تجذب الانتباه أكثر من المثيرات الضعيفة فعلى سبيل المثال الأصوات العالية تحتل بؤرة الاهتمام أكثر من الأصوات الخافتة كما أن الضوء الشديد يجذب الانتباه أكثر من الضوء الخافت والألوان الزاهية تجذب الانتباه أكثر من الداكنة والروائح الشديدة تنال اهتمام الافراد أكثر من الروائح الاعتيادية.

وفي أغلب الحالات عندما يقع المثير على خلفية متجانسة يصlاب تميزه ويكون الانتباه له أقل مما لو وقع على خلفية مختلفة فمثلا وجود رجل في صورة مع مجموعة من النساء يجلب الانتباه إليه أكثر مما لو كانت الصورة تحتوي رجالا.

التباين أو التغاير في شدة المثير:

إن المثيرات التي تمتاز بشدة معينة ومتجانسة لا تجذب الانتباه اليها فمثلا المثيرات التي تسير حسب وتيرة ثابتة غالبا ما تؤدي الى الملل وعدم الانتباه اليها ولكن التغاير أو التذبذب في شدتها يعمل على جذب الانتباه اليها ففي غالب الحالات ننتبه صوت محرك السيارة أثناء القيادة عندما يكون صوته منتظما ولكن سرعان ما ينجذب انتباهنا عندما يتغير.

الجد والحداثة والغرابة في المثيرات:

إن المثيرات المألوفة لا تجذب الانتباه إليها وذلك بسبب أن الفرد أصبح معتادا عليها في حين أن المثيرات الجديدة غير المألوفة سرعان ما تحتل بؤرة اهتمام الفرد.

الممارسة والتدريب:

إن عملية التدريب على توزيع الانتباه الى أكثر من مثير من شانه الى تنفيذها معا. حيث أنه إحداهما ربما يتم تنفيذه على نحو أوتوماتيكي وبأقل قدر من الانتباه. **(رافع النصير زغلول، عماد عبد الرحيم زغلول، 2007، ص 108).**

6/ علاج اضطراب ضعف الانتباه:

6_1/ العلاج الدوائي:

عادة يبدأ العلاج بالأدوية والعقاقير عندما يتجاوز سن الطفل ست سنوات وتحد الأدوية من النشاط المفرط والعدوانية والتشتت وتساعد الطفل على الهدوء وبالتالي زيادة التركيز وتعمل الادوية العلاجية على زيادة التركيز التقليل من فرط الحركة والاندفاعية، تخفيف القلق والاكتئاب.

6_2/ العلاج الغذائي:

الدراسة والابحاث العلمية لا تحذر كثيرا من السكر والمحليات الصناعية وكذلك الصبغات (الالوان الصناعية) وعلى الرغم من عدم وجود إثبات قاطع أو دليل علمي ملموس إلا أنه قد يكون من المفيد جدا تجنب الأغدية المحتوية عليها والسبب في هذا لأنه توجد علاقة شبه واضحة بين أعراض نقص الانتباه وفرط الحركة وبين الغذاء الذي يتناوله.

6_3/ العلاج السلوكي:

وهو غاية في الأهمية ويستخدم لعلاج معين في الطفل المصاب مثل تحسين الأداء في المدرسة أو تعليم الآداب الاجتماعية حيث يوضع برنامج خاص للطفل ينفد في البيت بالتعاون مع الأهل وكذلك في المدرسة بالتعاون مع المعلم ويعتمد العلاج السلوكي على نظام تعزيز السلوكيات المرغوبة.

6-4/العلاج التعليمي:

أولا بتوجيه الوالدين لكيفية التعامل مع الطفل وفهم طبيعة الاضطراب وثانيا بعمل برنامج يخدم حاجات الطفل في المدرسة ضمن قدراته أو إدخاله لمدرسة تحتوي فصولا لتعليم خاص (**جمعية عنيزة للخدمات الانسانية (تأهيل)، ص 15-17**).

6-5/ دور المدرسة في العلاج:

قد تكون المدرسة والمعلم أول من يلاحظ ويكتشف الاضطراب ويقوم بتحويل الطفل الى المختص النفسي أو طبيب الأطفال بعد التحدث مع الأهل لذا فمعرفة المعلم باضطراب الطفل غاية في الأهمية بحيث ردة فعله وتفاعله مع الطفل سيختلف بكل تأكيد عند معرفة سبب هذا السلوك. وعندها يناط به دور كبير في تغيير مسار هذا الطفل الذي يواجه صعوبات تختلف عن أقرانه من الأطفال الطبيعيين ويجب على المعلم أن يدرك أنه يعتبر الأساس في خطة العلاج ولأن

رسالة المعلم دائما وأبدا عظيمة وراقية فبكل تأكيد سيضاف له دور إنساني رائع بكل معنى الكلمة وعندما يقوم به ويتفهمه ويتعلم خطة العلاج السلوكي بالمساعدة مع الأهل سنستطيع بسهولة وبسرعة التعجيل بعلاج الطفل المصاب بالاضطراب والاستغناء عن العلاج بالأدوية الكيماوية نهائيا **(جمعية عنيزة للخدمات الانسانية (تأهيل)، ص 17-18)**.

6_6/ دور المرشد التربوي في علاج مشكلة تشتت الانتباه:

إن مشكلة تشتت الانتباه تعتبر من المشاكل التربوية للمهمة وإن مسؤولية إيجاد الحلول المناسبة لها تقع على عاتق المرشد التربوي وحده وانما تستدعي نظام الجهود المختلفة داخل المؤسسة التربوية وخارجها مدير المدرسة، المرشد التربوي، المعلم الأسرة، المجتمع.

ويتم ذلك من خلال قيام المعلم بتحديد هوية التلاميذ الذين لديهم الاستعداد لتشتت الانتباه وشرود الذهن وإعلام المرشد التربوي بهم الذي يجب عليه المبادرة باللقاء بهم ومحاولة التعرف على مشاكلهم التي تسببت في حالتهم هذه ومساعدتهم على التخلص من هذه المشاكل واعادة تكييفهم ثانية للجو الدراسي كما يجب على المرشد التربوي على توجيه المعلمين الى ضرورة تحسين طرقهم وأساليبهم في التدريس واستخدام الوسائل التعليمية التي تجنب انتباه التلاميذ وتثيرهم اتجاه المادة الدراسية ومعلمها والابتعاد قدر الإمكان عن طرق التدريس التقليدية التي تبعث على الملل والسئم في نفوس التلاميذ وتدفع بهم وبكرهم خارج قاعة الدراسة.

كما يجب على المرشد التربوي متابعة التلاميذ صحيا وذلك من خلال معلمهم ومن خلال اللقاءات الجماعية والفردية بهم وعلاج كل حالة بما يناسب طبيعتها، كما يجب على المرشد التربوي حث أولياء أمور التلاميذ على ضرورة توفير الجو الدراسي الملائم لأبنائهم في البيت وعدم إشغالهم بأمور ثانوية تسبب تشتت الانتباه وشرود الذهن داخل القاعة الدراسية بما ينعكس سلبا قدراتهم الأدائية من الناحية العلمية **(هادي شمعان ربيع، اسماعيل محمد الغول، 2007، ص 69-70)**.

خلاصة الفصل:

حاولت الباحثة في هذا الفصل تناول اضطراب ضعف الانتباه وهو اضطراب يتسم بعدم القدرة على التركيز يصاحبه فرط في الحركة احيانا وتصاحبه مجموعة من الاعراض في البداية قمنا بتمهيد ثم تطرقنا الى مفهوم الانتباه ومفهوم اضطراب ضعف الانتباه ثم مدى انشار هذا الاضطراب خاصة في المدارس الابتدائية ثم تطرقنا الى أسبابه ومعايير التشخيص,وفي الاخير العلاج الذي يمكن أن يساعد في التقليل وتخطي هذا الاضطراب ويبقى لنا أن نحدد خصائص ومطالب النمو المتعلقة بالمرحلة المستهدفة بالبحث ألا وهي مرحلة الطفولة الوسطى (مرحلة التمدرس) وهذا ما سنأتي على توضيحه في الفصل الموالي.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

خصائص مرحلة الطفولة الوسطى –مرحلة التمدرس–

تمهيد

1/ مفهوم الطفولة الوسطى

2/ خصائص الطفولة المتوسطة

3/ مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة

4/ مشاكل مرحلة الطفولة المتوسطة

5/ دور العائلة في تطور الطفل في مرحلة المدرسة الابتدائية

6/ وجهة نظر معالجة المعلومات (الانتباه في الطفولة المتوسطة)

خلاصة الفصل

تمهيد:

كلمة الطفل تطلق على كل من البنت والولد قبل سن المراهقة فهو كائن اجتماعي معقد يعيش في عالم يحيط به حيث قام علماء النفس بتقسيم مراحل نمو الطفل الى عدد من المراحل تتميز كل مرحلة بخصائص تشترك في بعض النواحي مع ما يليها وما يسبقها هي: الطفولة المبكرة ن الوسطى، المتأخرة وسنتطرق في هذا الفصل الى الاهتمام بمرحلة الطفولة المتوسطة أو بالأحرى مرحلة التمدرس فما المقصود بهذه المرحلة؟ وماهي خصائصها ومظاهرها؟ وماهي المشكلات التي تواجه الطفل في هذه المرحلة؟

وتختلف في البعض الاخر وهي مرحلة المهد والرضاعة، مرحلة الطفولة المبكرة، مرحلة الطفولة الوسطى، مرحلة الطفولة المتأخرة).

وسنتطرق في هذا الفصل الى المقصود بمرحلة الطفولة الوسطى فما هي هذه المرحلة؟ وما خصائصها ومظاهرها؟ وما هي المشكلات التي تواجه الطفل في هذه المرحلة؟

1/مفهوم الطفولة المتوسطة:

يقول عبد الرحمن الوافي، الطفولة مرحلة من مراحل السنوات التطورية التي تبدأ من لحظة الوضع وتستمر حتى سن البلوغ، فهي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشري وينمو فيها جسميا، حسيا، حركيا، عقليا، لغويا، نفسيا، واجتماعيا في أسرته وفي المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه. **(عبد الرحمن الوافي، 2006، ص 141)**.

حسب الباحث عصام نور: نجد أن مرحلة الطفولة المتوسطة تتوسط مرحلتين: أولهما: مرحلة الطفولة المبكرة وثانيهما مرحلة الطفولة المتأخرة حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة وتعني دراسيا الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الإبتدائية (السنة الأولى، الثانية، الثالثة)، ويشعر الطفل في هذه المرحلة بالإختلاف عن من هم اصغر سنا كما قد يجد الطفل صعوبة في التعارف على من هم أكبر سنًا منه فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال وأصغر من الكبار. **(عبد الفتاح دويدار، 1996، ص 218)**.

يقول توما جورج خوري: هذه تعرف المرحلة بافستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل في أكثر من مجال وناحية بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب والجري. **(توما جورج خوري، 2000، ص 57)**.

2/ خصائص النمو العامة في مرحلة الطفولة المتوسطة:

تتمثل خصائص نمو مرحلة الطفولة المتوسطة فيما يلي:

في بداية السنة السابعة يتغير سلوك الطفل جذريا وتسقط أسنان الحليب وتظهر الأسنان الدائمة وهو هنا في حالة نمو وتطور تأمين من أجل هذا نجده صعبا وتظهر لديه ميول متناقضة وهو يعبر عن رغبات وأفكار متناقضة في الوقت نفسه يضم بعض القسوة اتجاهها وتلعب المعلمة دور الأم الثانية فهي التي تشعره بالأمان في عالم يختلف عن المنزل.

في سن التاسعة تحدث تغيرات كبيرة قد لا يلاحظها المحيطون بالطفل، هذه السن هي الخط الفاصل بين الطفولة والمراهقة المبكرة ولا يزال الطفل بحاجة الى الحركة والنشاط ولكنها حركة في خدمة أهداف محددة. وهو بحاجة الى الحركة لحاجته الى استهلاك الطاقة التي يختزنها. والطفل في هذه السن بحاجة الى استباق الامور والتنظيم والتفكير قبل بدء العمل، والدوافع الشخصية هي محرك الطفل الأساسي ولايزال الطفل يظهر بعض خجل الأطفال الصغار.

الانتقال من سن التاسعة الى العاشرة من العمر يحدث بشكل تدريجي و متصل في الوقت نفسه والخطوة الكبيرة للانتقال الى المراهقة الكبيرة تعد غير واضحة للمحيطين بالطفل، هنا الطفل صادق ومتعلق بأسرته ويحاول حماية الأطفال الأصغر، تهتم الفتيات بالصغار وما يلاحظ هو انعدام انسجام بين الجنسين فهناك صداقات متينة بين الفتيات وبينهن فقط ولكن الفتيان رفاق مع زملائهم في الصف أو عند اللعب في هذا العمر يحب الاطفال أن يتعلموا أشياء جديدة بصورة دائمة ذلك أن الذاكرة اكتسبت امكانيات كبيرة وتثير الاطفال بشوق شديد الى المعرفة **(مريم سليم، ط1، 2002، ص 315–316–317)**.

3/مظاهر النمو في هذه المرحلة :

1/3النمو الجسمي في مرحلة الطفولة المتوسطة:

يبطئ النمو في هذه المرحلة بحيث ينقص عن معدلات الفترة السابقة واللاحقة أيضا مع العلم أن هناك فروقا فردية تؤدي الى زيادة معدل النمو لدى الذكور عنه لدى الاناث وخاصة في مجالات الوزن والقوة والطول. غير أن هذا الواقع سوف ينعكس في مرحلة المراهقة المبكرة فيما يتعلق بالطول، حيث تكون الاناث أكثر طولا من الذكور كما تسقط الاسنان اللبنية المؤقتة لتظهر مكانها الأسنان الدائمة.

2/3النمو الفيسيولوجي:

يزداد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينهما مما يهيئ الطفل للانتباه لعدد كبير من المثيرات ويزيد من مستوى قدراته على تحليل المعلومات.

3/3النمو الحركي:

يستمر نمو العضلات مع زيادة سيطرة الطفل على العضلات الكبيرة بينما لا تتم السيطرة على العضلات الصغيرة الا في سن الثامنة وتعتبر هذه الفترة هي فترة اكتساب عدد كبير من المهارات الجسمية حيث يمارس الطفل الاعمال اليدوية، كم تزداد مهاراته الجسمية والحركية ويشارك في عدد كبير من الألعاب مثل الكرة الالعاب القوى والجري والقفز والتسلق ونط الجبل وركوب الدراجة والسباحة والغطس وحركات الجمباز. **(رمضان محمد القذافي، 2000، ص 292)**.

ويختلف سلوك الذكور عن الإناث حيث نجد الاناث أقل ممارسة للنشاطات الحركية من الذكور، بينما يقبل الذكور ممارسة النشاطات الميكانيكية والاعمال اليدوية ويكونون أكثر ميلا للنشاطات العدوانية بسبب ميلهم الى النشاط العضلي الحركي. وتبدو رسوم الاطفال في هذه المرحلة أكثر نضجا ووضوحا كما تزداد على تشكيل الصلصال وعمل النماذج الطينية **(رمضان محمد القذافي، 2000، ط2، ص 292–293)**.

4/3النمو الجنسي:

ينشغل أطفال هذه المرحلة بالأنشطة الاجتماعية أكثر من انشغالهم بالشؤون الجنسية ويرى أنصار مدرسة التحليل النفسي أن ظاهرة الكمون الجنسي أمر لا مفر منه في هذه المرحلة ومرحلة الطفولة المتأخرة أيضا، لانشغاله بألعابه وواجباته المدرسية والاجتماعية ولعل تناقص مظاهر السلوك الجنسي الغريزي يعزى الى:

- ✓ الضغط الاجتماعي المتزايد الذي يتعرض له الاطفال كي يتعرفوا بما يتفق وقواعد السلوك المقبولة اجتماعيا وهذه التغيرات تمنع التعبير الجنسي عندهم.
- ✓ يفضل الاطفال الصداقة من هم من نفس جنسهم وعدم إظهار الميول نحو الجنس الآخر.
- ✓ إذا أظهر الطفل السلوك الجنسي فانه يتعرض الى العقاب وتنمو الاعضاء التناسلية بمعدل أيضا نسبيا من نمو باقي الاعضاء الجسم، ويظهر حب الاستطلاع عند الاطفال هذه المرحلة لمعرفة الأعضاء الجنسية عند الجنسين ووظائفها ومع معرفة الفروق بينهما وقد يجرون بعض التجارب الجنسية ويقومون باللعب في الاعضاء الجنسية أو مع بعضهم البعض وإذا انكشف هذا اللعب فان ضغوط أسرية تقع عليهم لمنعهم من تكرار هذا السلوك ويبقى في مجال السرية بعيدا عن أعين الكبار **(علي فالح الهنداوي، 2002، ص 242)**.

5/3النمو اللغوي:

تعد هذه المرحلة من أفضل المراحل لتعلم الطفل اللغة بشكلها الصحيح، كما تعد اللغة الوسيلة السائدة للتعبير عن الذات لذلك يصبح من المجدي أن يعطى الطفل الفرص كي يعبر عن نفسه وإيجاد مواقف تتسم بحرية الرأي.

إن تعليم اللغة لا يقصد به صب القواعد والمفردات في أذهان الأطفال بل يتطلب تعليم اللغة ربطها بمجريات حياته ولا تتحول الى درس واحد فقط.

وتتأثر اللغة بالعوامل التالية:

الجنس: أشارت الدراسات أن الاناث أسرع في النمو اللغوي من الذكور وخاصة في المرحلة الابتدائية.

الذكاء: حيث يتأثر النمو اللغوي بالذكاء فالطفل الذكي يتفوق عن الطفل الأقل ذكاء في المحصول اللغوي وإدراك المعاني واستخدام الجمل الطويلة وفهم الجمل المعقدة وفي بناء التراكيب اللغوية

ظروف البيئة: يعيش الاطفال في بيئات مختلة من حيث المقومات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فينشأون مختلفين في قدراتهم واستعداداتهم.

العوامل الجسمية: اللغة كاستجابة أو سلوك حركي تقوم به أجهزة الكلام في الحنجرة والفم واللسان والاسنان والانف ويعتمد النطق وإخراج الحروف على سلامة هذه الأجهزة بالإضافة الى أجهزة

السمع في الأذن والمخ لذا يتأثر النمو اللغوي بالنضج الفيزيولوجي وقد يؤدي التأخر في هذا النضج الى تأخر النمو اللغوي. **(مريم سليم، الهام الشعراوي، 2006، ص 213–214).**

6/3النمو العقلي المعرفي:

مرحلة العمليات الحسية أو الذكاء المحسوس وتبدأ في هذه المرحلة العمليات المنطقية، الرياضية، وكلتا هذه العمليات تبقى محصورة في نشاطات الطفل على الأشياء الحسية ويكتشف خصائص الأشياء معتمدا على الحواس.

وتتكون عند الطفل مفاهيم الاحتفاظ بالكمية في العمر السبع سنوات أي ان كمية الماء لا تتغير إذا وضعت في وعاء صغير أو في وعاء كبير فقط إنها تحتل مكان أصغر في الوعاء الكبير وأن كمية المعجون في الكرة ذاتها إذا حولنا الكرة الى قرص أو الى أي شكل أخر ويتكون أيضا مفهوم الاحتفاظ بطول السلك يبقى هو ذاته إذا اخذ أشكالا متعددة ويتكون الاحتفاظ بالوزن في عمر التسع سنوات أي أن كرة المعجون أو الطين لا يتغير وزنها إذا تغير شكلها أما مفهوم الاحتفاظ بالحجم فيتكون ابتداء من11–12 سنة أي انه إذا تغير الشكل لا يتغير الحجم **(مريم سليم، الهام الشعراوي، 2006، ص 214).**

يتميز معظم النمو العقلي في هذه المرحلة:

الانتباه: إن قدرة الطفل على الانتباه محدودة في بداية هذه الفترة وهو لا يستطيع حصر انتباهه لمدة طويلة وتزداد قدرته على الانتباه ويسيطر على مشتاته في نهاية هذه المرحلة ومع هذا فإن الانتباه تزداد مدته وحدته مع تقدم الطفل في السن ولهذا تهتم التربية بعدم الإكثار من الدروس الشفوية لتلاميذ الصف الأول لأنها تحتاج الى تركيز الانتباه لمدة طويلة وتحث على أن تصل الدروس باهتمامات الطفل وحاجاته النفسية **(علي فالح الهنداوي، 2002، ص 216–217).**

7/3النمو الشخصي والاجتماعي:

تتصف هذه المرحلة بالاستقرار الانفعالي مقارنة بالمراحل السابقة وتتوزع علاقات الطفل نحو أهداف متعددة تشمل الرفاق في الصف ورفاق اللعب والمعلمين بعدما كانت محصورة في الأسرة.

ويكون الطفل اتجاهات انفعالية جديدة نتيجة العلاقات الاجتماعية الجديدة التي تكسب الطفل اتزانا انفعاليا وتتخفف من انفعالاته اتجاه والديه مما يعطيه نضجا انفعاليا واجتماعيا.

ويؤثر النمو العقلي على النضج الانفعالي فالطفل يتنازل عن رغباته القوية والملحة ويؤجلها وخصوصا التي يشعر أنها تضايق والديه ويكتسب السيطرة على عناده ورغباته.

ولكن الطفل في هذه المرحلة يعاني من الخوف وتتصف هذه المخاوف بالواقعية في المستويين الدراسي والاجتماعي، مثل: الخوف من الفشل الدراسي أو الخوف من عدم التقبل والمكانة بين الرفاق **(مريم سليم، الهام شعراوي، 2006 ط 1 ص 214–215)**.

8/3النمو الأخلاقي:

تحدث كوليرج عن النمو الخلقي للطفل الذي يمر بمرحلتين يركز في المرحلة الأولى على طاقات وإمكانات ذوي السلطة وعلى ضرورة أن يرضي الضعيف القوي ليتجنب عقابه وعدم اغضاب الكبار ذوي السلطة ويركز في المرحلة الثانية على دافع اللذة ويسلك للحصول على ما يريده من الاخرين بحيث تظهر النفعية في سلوكه وعدم التدخل في شؤون الاخرين.

ويلاحظ على الاطفال في هذه المرحلة اصدار أحكام أخلاقية على أساس التواب والعقاب المتوقع فقط ويحل المفهوم العام لما هو صواب ولما هو خطأ وما هو حلال وما هو حرام محل القواعد المحددة وتحل المعايير الداخلية بالتدرج محل الطاعة الخارجية ويزداد إدراك الطرق لقواعد السلوك الأخلاقي القائم على الاحترام المتبادل، وعلى الاباء تعليم أبنائهم في هذه السن السلوك الاخلاقي المرغوب فيه **(سامي محمد ملحم ،2011، ص 311)**.

4/–مشاكل مرحلة الطفولة المتوسطة:

يلاحظ بصورة عامة اهتمام الطفل بأمرين هامين خلال هذه المرحلة هما:

أولا: التدريب على المهارات المختلفة واكتساب القدرة على المنافسة

ثانيا: رغبة الطفل في تحقيق هذين الهدفين الى شعور الطفل بالنقص وانعدام الثقة في نفسه عادة وفيما يلي بعض أهم اضطرابات هذه المرحلة:

1/4_ الكذب: وهو من الاضطرابات السلوكية التي يلجأ اليها الطفل في مرحلة الطفولة الوسطى ويعتبره العلماء أساس كثير من مظاهر السلوك المنحرف الأخرى مثل السرقة، الغش والتزوير ويحدث الكذب على مستوييه هما الكذب البسيط والكذب الغير المتعمد والذي ليست له أسباب دفينة والكذب المقصود الذي يهدف الى تحقيق مصالح شخصية بغض النظر عما يسببه الأخرين من مشاكل وأضرار (**رمضان محمد القذافي، 1997، ص 324–325**).

2/4_ السرقة: وهي من مظاهر السلوك المنحرف لدى الأطفال حيث يلجأ إليها الطفل للتعبير عن واحدة أو أكثر من الحالات التالية:

عدم القدرة على مقاومة الدوافع القوية لإرضاء غريزة حب التملك لدى الطفل

الشعور بالحاجة الى شيء ما مع عدم توفير فرص الاتباع المشروع مما يضطر معه الطفل الى السرقة لا شباع رغباته.

السرقة بقصد حرمان شخص آخر من التمتع بشيء ما من أجل الانتقام منه.

السرقة للتعبير عما يشعر به الطفل من حرمان ومن فقدان الشعور بالأمن والاستقرار وللحصول على اهتمام الآخرين.

السرقة للتعبير بسبب تغير معاملة الأهل للطفل ولعدم الاهتمام به بسبب التفكك الأسري (**رمضان محمد القذافي، 1997، ص 32**).

3/4–التأخر الدراسي:

وهو حالة يقل فيها معدل تحصيل الطفل عن المستوى المعياري المتق عليه كحد أدنى للنجاح أي يقل تحصيل التلميذ عن متوسط تحصيل مجموعته ويرى علماء آخرون تعريف التأخر الدراسي بأنه الحالة التي يقل فيها تحصيل الطفل عما هو متوقع منه وفي هذه الحالة يقارن تحصيل الطفل بمستواه الطبيعي بالنسبة لقدراته واستعداده فان كانت قدرات الطفل تؤهله بأن يحصل على تقدير 90 بالمائة ولكن تحصل على 70بالمائة فقط فإن ذلك يعتبر تأخرا دراسيا. (**رمضان محمد القذافي، 1997، ص 327**).

4/4–الهروب من المدرسة:

يميل بعض الأطفال إلى الهروب من المدرسة إما لأسباب داخلية ترجع الى انحراف سلوكهم أو نقص قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم الأكاديمي وإما لأسباب خارجية. **(رمضان محمد القذافي، 1997، ص 329).**

5/4انحراف الأحداث (جنوح الأحداث) وتعرف وجهة النظر القانونية الجنوح على أنه ارتكاب فعل غير قانوني في الوقت الذي يعرف فيه الجاني بعدم شرعية ما يقوم به ولا يعتبر الجاني حدثا جانحا الا إذا كان عمره أقل من السن القانوني وقت ارتكاب الجريمة.

ويعتبر جنوح الأحداث من مظاهر السلوك التي نلاحظها خلال مرحلة الطفولة الوسطى ويصبح أوضح ما يكون خلال مرحلة المراهقة ويبدو هذا الانحراف في ارتكاب افعال مثل السرقة أو إتلاف الممتلكات واستخدام العنف ضد الآخرين وغيرها من أنواع السلوك الماثل **(رمضان محمد القذافي، 1997، ص 331).**

5/دور العائلة في تطوير الطفل في المرحلة الابتدائية:

بداية لابد من الاشارة الى أن العلاقة بين الاطفال آبائهم غير متوازنة من حيث السلطة القوة ويبدو أن العديد من الجوانب غير السارة في سلوك الطفل يمكن ردها الى حالة عدم التوازن هذه والتي تعتبر مصدرا على درجة كبيرة من الأهمية للقلق عند الأطفال وليس من الغريب أن يعمل لأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة على مقاومة ذلك وعلى أي حال فإن عدم التوازن في القوة والسلطة بين الطفل والوالدين في هذه المرحلة يعتبر جزءا من علاقة الصحبة بين الطرفين وفي الوقت الذي تكون فيه المشكلة بالنسبة للطفل متمثلة في حالة عدم التوازن آنفة الذكر، الا أن المشكلة بالنسبة للوالدين تتمثل في كيفية الاستخدام الأفضل للسلطة والقوة في التعامل مع أطفالهم.

ويبدو أنه مع انتقال الاطفال الى مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة فإن الآباء يمضون وقتا أقل مع أطفالهم وفي هذا السياق تشير احدى الدراسات الى أن الآباء يمضون في هذه المرحلة نصف الوقت الذي يمضونه عادة في المراحل العمرية الأصغر عمرا ويمضي هذا الوقت في تعلم القراءة والكتابة والمحادثة واللعب وما الى ذلك من أنشطة ترفيهية تعليمية ويتضمن التفاعل بين الأطفال والآباء ما اذا كان من المناسب تكليف الأطفال القيام ببعض الأعمال الروتينية الخفيفة الغير الشاقة أم لا، وإذا كان الأمر كذلك فهل يدفع الآباء لأبنائهم مقابل لقيامهم بذلك كما تتضمن عملية التفاعل بين الآباء والأطفال أيضا مساعدة الأطفال في الاعتماد على أنفسهم في التسلية بدلا من الاعتماد في كل شيء على الآباء فضلا عن دور الآباء في مراقبة حياة الأطفال خارج نطاق الأسرة سواء ضمن جماعة الأقران أو في المواقف المدرسية **(صالح محمد أبو جادو، ط 3، 2011، ص 344–345)**.

6/القدرة على الانتباه ومشكلاتها في مرحلة الطفولة الوسطى:

الانتباه في الطفولة المتوسطة:

خلال مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة تتغير قدرة الأطفال على الانتباه بثلاث طرق إذ أنه يصبح أكثر انتقائية وتكيفا وتخطيطا، فمن حيث الجانب الأول يصبح الأطفال أكثر مقدرة على الانتباه فقط الى المواقف المرتبطة بأهدافهم ويتجاهلون المعلومات الاخرى ويقوم الباحثون بدراسة أكثر انتقائية لانتباه عن طريق تقديم مثيرات غير منتمية للمهمة، ويلاحظ كيف ينتبه الأطفال للعناصر الأساسية في المهمة ولتحسين الأداء بشكل كبير في القدرة العمرية بين 6–9 سنوات عندما يتمكن الاطفال من استخدام استراتيجيات لاختبار المعلومات بطريقة أكثر فعالية.

أما الجانب الثاني فيتعلق بقدرة أطفال هذه المرحلة على التكيف المرن لانتباههم بحيث يتوافق مع المتطلبات الراهنة للمواقف. وعلى سبيل المثال عندما يقوم الطفل في سن العشر سنوات بالاستعداد لاختبار في التهجئة فإنه يكرس معظم انتباهه للكلمات التي يعرفها بدرجة أقل، حيث يكون الأطفال الأصغر سنا أقل قدرة على القيام بذلك.

وأخيرا التخطيط حيث يلاحظ أن القدرة على التفكير مقدما بسلسة من الأحداث وتخصيص مجال الانتباه تبعا لذلك تحسين بشكل كبير خلال هذه المرحلة حيث يستطيع أطفال المرحلة الابتدائية القيام بعملية المسح للتفاصيل التي تتضمنها الصور أو المواد المكتوبة من أجل تحديد أوجه التشابه والاختلاف

وبطريقة تختلف كثيرا عما يمكن أن يقوم به أطفال هذه المرحلة يتخذون قرارات حول ترتيب الخطوات التي يجب تنفيذ المهمة من خلالها.

ولسوء الحظ فإن بعض الأطفال لديهم صعوبة كبيرة في الانتباه ومما يزيد الأمر تعقيد أن هذه المشكلة غالبا ما تبقى معهم حتى مرحلة الرشد. **(صالح محمد أبو جادو، ط 3، 2011، ص367–368)**.

خلاصة الفصل

مما سبق يمكننا القول أن مرحلة الطفولة المتوسطة وما تحمل معها تغيرات في جميع الجوانب والمقام والنواحي لنمو الطفل خاصة بعد انتقاله من البيت والأسرة الى المدرسة التي أصبح يقضي فيها معظم وقته حيث نجد أن بعض الأطفال يعيشون هذه المرحلة وهذا الانتقال بشكل عادي وطبيعي. في حين نجد بعض الأطفال الاخر يؤثر ذلك على نفسيتهم ثم على سلوكهم سواء في البيت أو في المدرسة وتخلق لديهم مشكلات سلوكية كما سنتطرق اليه من خلال معالجة مشكل ضعف الانتباه لدى الأطفال في هذا البحث.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد

1/ الدراسة الاستطلاعية

2/ الدراسة الأساسية

3/ مواصفات حالات الدراسة الأساسية

4/ الأدوات المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري الذي تضمن مختلف أدبيات الموضوع تضمنت الإطار العام لإشكالية البحث، اضطراب ضعف الانتباه والعوامل المؤثرة فيه، خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة، "مرحلة التمدرس".

سنحاول في هذا الجانب التعرض لموضوع بحثنا، تطبيق لغرض اختبار صحة الفرضيات وهذا بالاعتماد على فصل الخطوات الميدانية الموضحة في هذا الفصل الذي سنستهله بالدراسة الاستطلاعية ثم ندخل بعدها في تفاصيل الدراسة الأساسية من خلال تحديد كل من مفردات البحث وخصائصها، المجال المكاني والزماني، وصف الأدوات المعتمدة لجمع البيانات وكيفية تطبيقها ومعالجتها.

1/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك له بالميدان من أجل التفقد والتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها وأيضا من أجل التأكد من توفر عينة البحث في الميدان.

كما تتيح الدراسة الاستطلاعية فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات الخاصة المتعلقة بالدراسة المستهدفة والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة.

-أجريت الدراسة الاستطلاعية في 03 من شهر مارس 2017 على مستوى ابتدائية بولرباح حمودي حي الفجر بالعالية الشمالية بسكرة، أين قمنا بمعاينة مجتمع البحث الذي ستطبق عليه الأدوات والمتمثل في قسم السنة الثالثة ابتدائي تتراوح أعمارهم بين 8 سنوات و10 سنوات مع معلميهم.

-حيث ترمي الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث إلى التأكد من سلامة لغة مقياس استبيان كشف اضطراب الانتباه من حيث وضوح التعليمات وملائمة بنود الاستبيان من حيث المضمون والهدف لخصوصيات العينة وبيئتها، بعد إخضاعه لدراسة خصائصه السيكومترية التي نوضحها كالآتي.

1-1 وصف استبيان ضعف الانتباه المطبق على الأساتذة :

تم استخدام الاستبيان لكشف اضطراب ضعف الانتباه لدى الطفل المتعلم حيث تم أخذه من كتاب بعنوان منهج للتعريف بفرط الحركة وتشتت الانتباه المحدد من طرف محمود السيد الديب مدرج إلى 3 درجات غالبا، نادرا، أحيانا، حيث تعطى درجة غالبا 3 ودرجة أحيانا 2 ودرجة نادرا 1.

1-2 الصدق الظاهري والتغييرات التي أجريت على استبيان اضطراب ضعف الانتباه المطبق على المعلمين :

تم توزيع الاستبيان على مجموعة مكونة من 6 أساتذة باحثين في كل من تخصصات علم النفس المدرسي وعلوم التربية وعلم النفس الاجتماعي وكانت نتائج تحكيمه كالآتي:

جدول رقم 01 يبين نتائج صدق المحكمين بالنسبة للعبارات التي تم حذفها

رقم العبارة	العبارة	النسبة المئوية (للرفض)
01	ضعف مدى الانتباه	% 83،33
10	يعاني من تخلف دراسي أو صعوبة في مجال التعلم	% 50

التعليق على الجدول رقم 01

من خلال نتائج الجدول السابق الذي يعرض النسب المئوية لعدم صلاحية البنود، يتضح لنا أن الاستبيان قد حذف منه عدد من البنود، إضافة إلى هذا تم إدخال بعض التغييرات والإضافات نوضحها في الآتي.

جدول رقم 02 يوضح العبارات التي تم تفكيكها إلى أكثر من بند:

رقم العبارة	العبارة الأصلية	العبارات المستخلصة
03	يعاني من الشرود أو الحيرة أو الارتباك	3- يعاني من الذهول أو الحيرة 4- يعاني من الارتباك
08	ليس لديه القدرة على الفهم والاستيعاب وإدراك العلاقات	8- ليس لديه القدرة على الفهم والاستيعاب 9- ليس لديه القدرة على إدراك العلاقات
17	يتجنب المهام التي تتطلب جهدا عضليا وانتباها وادراكا	17- يتجنب المهام التي تتطلب جهدا عضليا 18- يتجنب المهام التي تتطلب انتباها وادراكا

التعليق على الجدول رقم 02:

بعد إجراء هذه التعديلات على استبيان ضعف الانتباه الذي تم تطبيقه على الأساتذة، من حذف وتغيير وإضافة نصل في هذه المرحلة إلى خطوة إجراء الدراسة الأساسية.

2/ الدراسة الأساسية: تمثلت خطواتها في الآتي.

2-1 الحدود المكانية للدراسة: تم إجراء الدراسة في مدرسة بولرباح حمودي حي الفجر بالعالية الشمالية بسكرة، داخل قسم السنة الثالثة ابتدائي وفي فناء المدرسة.

2-2 الحدود الزمانية للدراسة: تم بدء الدراسة في 03 مارس 2017 إلى غاية 15 مارس 2017 على فترات زمنية مختلفة صباحية ومسائية.

2-3 الحدود البشرية للدراسة: تمثلت الحدود البشرية لهذا البحث في معاينتنا لقسم السنة الثالثة ابتدائي، أين أشار لنا الأساتذة على وجود مجموعة من التلاميذ الذين صرح لنا الأساتذة بأنهم يعانون من مشكل ضعف الانتباه، وبعد تطبيق استبيان ضعف الانتباه مع الأساتذة، استطلعنا انتقاء الحالات التي أثبتت نتائج الاستبيان أنهم يعانون بالفعل من مشكل في هذه القدرة.

3/ مواصفات حالات الدراسة الأساسية:

تم إجراء هذه الدراسة على أربعة حالات كلهم ذكور تتراوح أعمارهم بين 8-10 سنوات تم اختيارهم بالبحث بعد تطبيق استبيان كشف ضعف الانتباه المجاب عنه من طرف الأساتذة، أين تأكدنا من حصول هذه الحالات الأربع على درجة تؤكد وجود مشكل ضعف الانتباه لديهم والجدول التالي يتم عرض مجموعة من خصائص حالات الدراسة التي نرى إمكانية الاستفادة منها في تحليل ومناقشة ما يمكن التوصل إليه من نتائج.

جدول رقم 03 مواصفات حالات الدراسة:

الحالات	الجنس	السن	الحالة المدنية للوالدين	معدل الفصل الأول	عدد إعادات السنة	الترتيب الأسري
1	ذكر	10 سنوات	متزوجين	6.27	معيد سنة 3 مرتين	الأوسط
2	ذكر	9 سنوات	متزوجين	7.14	غير معيد	الأوسط
3	ذكر	10 سنوات	متزوجين	5.68	معيد سنة 2	الأوسط
4	ذكر	8 سنوات	متزوجين	7.82	غير معيد	الأكبر

التعليق على الجدول رقم 03:

بعد الاطلاع على عينة البحث تم رصدنا للحالات المراد دراستها في بحثنا هذا إضافة إلى ذلك يتضح لنا من خلال الجدول السابق حالات الدراسة كلهم ذكور أغلبهم كان ترتيبهم الأسري " الأوسط"، اثنان منهم أعادوا السنة وأغلبهم معدلاتهم متقاربة لا تتجاوز 8 من 10 مما يشير إلى انخفاض نسبي ملحوظ في تحصيلهم الدراسي.

4/ الأدوات المستخدمة في الدراسة:

4-1 استبيان كشف اضطراب ضعف الانتباه:

تعريفه: عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع ما يتم إرساله إلى المبحوثين بطريقة أو بأخرى ليجيبوا على هذه الأسئلة تم إعادته ثانيا إلى الهيئة المشرفة على البحث، ويتم ذلك من مساعدة الباحث للمبحوثين في فهم الأسئلة أو تدوين الإجابة عليها، وهناك تعريف آخر للاستبيان فهو عدد من الأسئلة المحددة يرسل عادة بالبريد إلى عينة من الأفراد ويطلب منهم الإجابة عنها كتابة فلا يتطلب الأمر شرحا شخصيا مباشرا أو تفسيرا من الباحث، وهناك تعريف آخر الاستبيان بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة به وإعادته ثانية ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها **(عبد الله محمد عبد الرحمن، محمد علي البدوي 2002، ص 369).**

وقد تم تطبيق الاستبيان بمساعدة المعلم(ة) المشرف على الطفل بالإجابة على أسئلة هذا المقياس مراعيا الدقة والموضوعية، وقد اعتمدنا على متوسط مجموع الدرجات لتصنيف التلاميذ الذين يعانون من تشتت الانتباه من هؤلاء الذين يعانون من الاضطراب، استنادا إلى الدرجة 44 التي تمثل حاصل مجموع الدرجة الوسطى أو حاصل قسمة مجموع الدرجات الدنيا + مجموع الدرجات العليا على 2، حيث يقع التلاميذ الحاصلين على الدرجة 44 فما أكثر في مجال بحثنا هذا، ويستثنى منه التلاميذ الحاصلين على أقل من ذلك.

ومن خلال تطبيق الاستبيان يتبين أن التلاميذ الأربع الذين استطعنا تحديدهم تبعا لملاحظاتنا وملاحظة المعلم تبين أن درجاتهم على الاستبيان تفوق الدرجة المتوسطة، وبالتالي تم اختيارهم لحالات بحث لهذه الدراسة

4-2 المقابلة النصف الموجهة:

تعريف المقابلة: يعرف روبرت كاهن (Robert Kahen) المقابلة بأنها الأسلوب المتخصص للاتصال الشخصي والتفاعل اللفظي الذي يجري لتحقيق غرض خاص والذي يركز فيه الباحث على بيانات ومعلومات خاصة ويستبعد ما عداها من المعلومات والمواد الدخيلة والغريبة وغير الجوهرية في الموضوع.

يعرف نجيب اسكندر المقابلة بأنها التبادل اللفظي وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو أشخاص آخرين. **(محمد عبد الله محمد عبد الرحمن، محمد علي البدوي 2002، ص 409)**.

وقد تم استخدام أدلة المقابلة إلى لجمع المعلومات حول حالات الدراسة المراد دراستها في هذا البحث.

وقد تم تقسيم محاور المقابلة إلى ثلاث محاور، حيث تناول المحور الأول الأسئلة التمهيدية لمعرفة البيانات الشخصية لحالات الدراسة ولخلق جو من المودة والهدوء وللتقرب من حالات الدراسة ومحاولة الاحتكاك بهم، بينما تناول المحور الثاني للمقابلة أسئلة نحاول من خلالها جمع البيانات المراد معرفتها تخص حالات الدراسة حول طبيعة العلاقة مع الوالدين والأسرة وبعض جوانب المعاش النفسي والعوامل الشخصية بالنسبة للتلميذ، بينما تناول المحور الثالث لأسئلة المقابلة أسئلة حول محاولة معرفة طريقة عيش الطفل في البيت والمحيط الذي يعيش فيه.

تم تطبيق المقابلات مع حالات الدراسة المراد دراستها في هذا البحث.

4-3 الملاحظة:

تعريفها: يعرف الدكتور محمد طلعة عيسى الملاحظة بأنها الأداة الأولية لجمع المعلومات وهي النواة التي يمكن أن يعتمد عليها للوصول إلى المعرفة العلمية والملاحظة في أبسط صورها هي النظر إلى الأشياء وإدراك الحالة التي عليها.

يعرف كارتر جود (Carter v.Good) الملاحظة بأنها الأداة التي من خلالها نستطيع التحقق من سلوك الأفراد الظاهري عندما يعبرون عن أنفسهم في مختلف مواقف الحياة العملية **(محمد عبد الله محمد عبد الرحمن، محمد علي البدوي 2002، ص 383)**.

في هذه الدراسة لم يستخدم الملاحظة بشكلها المقنن ولكن تم استخدامها تدعيما لنتائج الدراسة، وقد كانت في كل من بيئتي الصف وفناء المدرسة.

4-4 اختبار رسم الشجرة:

تعزى فكرة استخدام رسم الشجرة بغرض تحليل الشخصية إلى إميل جوكر الذي كان يفسر الرسوم حدسيا وكان هدف الباحث: التحقق من ملاحظات امبريقية واقتصرت فائدة الاختبار على تعيين بعض الأشكال الصراعية عند المفحوص بطريقة حدسية. **(محمد شلبي 1999، ص 02)**.

-اختبار رسم الشجرة استخدم في هذه الدراسة للكشف عن المعاش النفي والعلائقي لحالات البحث والتي يمكن أن تمدنا بمعلومات حول الخلفية السببية القائمة وراء مشكل ضعف الانتباه لدى حالات الدراسة.

4-5 الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام أسلوب إحصائي واحد يتمثل في المتوسط الحسابي وذلك للحصول على درجة المعيارية التي يتم بناءا عليها انتقاء الحالات التي تعاني من تشتت الانتباه.

واستنادا على خصائص الاستبيان تشتت الانتباه المطبق في هذا البحث تم تحديد الدرجة 44.

المتوسط الحسابي هو: $\frac{\text{أكبر درجة}+\text{أقل درجة}}{2}$

خلاصة الفصل:

بعدما تم التطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية والتي تضمنت الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وحالات الدراسة التي تم اختيارها وكذلك مختلف الأدوات المستعملة سيتم التعرض في الفصل الموالي إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الأدوات على حالات الدراسة.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

تمهيد

التذكير بفرضيات البحث

1/ عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى. ع. ع

2/ عرض ومناقشة الحالة الثانية ف. ز

3/ عرض ومناقشة الحالة الثالثة س. ب

4/ عرض ومناقشة الحالة الرابعة س. ح

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد أن حددنا في الفصل السابق الإجراءات المنهجية المتبعة أثناء عملية تطبيق الأدوات سوف نقوم في هذا الفصل بعرض الحالات وتحليل ومناقشة نتائجها وذلك استنادا على الاستبيان والمقابلات والملاحظة واختبار رسم الشجرة وذلك في ضوء الخلفيات النظرية والدراسات السابقة في الموضوع.

- **التذكير بفرضيات البحث:**

الفرضية العامة:

توجد عوامل متعددة المصادر تسهم في تشتت انتباه الطفل المتعلم.

الفرضية الفرعية الأولى:

توجد عوامل شخصية تسهم في إضعاف انتباه الطفل المتعلم.

الفرضية الفرعية الثانية:

العوامل البيئية هي المسئولة عن تشتت انتباه الطفل المتعلم.

1/ عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى. ع. ع:

1-1/ عرض نتائج الحالة الأولى ع. ع:

أ/ تقديم الحالة الأولى ع.ع

ع.ع طفل ذكر يبلغ من العمر 10، يدرس في القسم الثالث ابتدائي، ينتمي لعائلة ذات مستوى اجتماعي واقتصادي حسن معيد السنة الثانية ابتدائي تحصل في الفصل الأول على5.68 يعيش في أسرة نووية، الأب والأم موجودين تتكون الأسرة من 6 أفراد (الأب ذو مستوى جامعي عامل موظف، الأم ذات مستوى ثانوي ماكثة بالبيت).

ب/ نتائج المقابلات مع الحالة ع. ع:

– بعد كشف نتيجة تطبيق استبيان تشتت الانتباه للحالة ع. ع تبين أن الحالة ع. ع تعاني فعلا من اضطراب تشتت الانتباه ,أكده حصول الحالة ع. ع على درجة 46 على الاستبيان، وهي درجة تفوق المتوسط المقدرة بـ 44 وبالتالي تم أخذها بالدراسة، وفي هذا العنصر يلي عرض نتائج المقابلات النصف الموجهة مع الحالة ع. ع، حيث من خلال إجراء المقابلة النصف الموجهة مع الحالة تبين أنه متعلق بأخيه الأكبر ويحب اللعب معه بينما أمه تساعده في حل التمارين، ينزعج منه أبوه عندما لا يفهمه ويصرخ في وجهه ويقول له "افهم وحدك"، أبوه قاسي نوعا ما معه حسب تصريحاته، يحب مشاهدة الرسوم المتحركة ويظهر عليه حبه الشديد للألعاب الإلكترونية، ينام على 12 ليلا ويستفيق على 8 صباحا، وحسب تصريحاته في المنزل أخوه الصغير يمنعه من مراجعة دروسه.

– تبين من خلال مقابلتنا مع المعلمة أنه لا ينتبه كثيرا للدرس ولاحظت عليه كثرة الشرود وأنه متوسط في التحكم في المعطيات وضعيف في مادة الرياضيات، دائما ما تحاول المعلمة جذب انتباهه كما لاحظنا عليه أيضا أنه ضعيف في القراءة نوعا ما لكن لديه قدرة فنية واضحة في التلاوة بشكل جيد.

– كما تم التوصل إلى ولي الحالة وإجراء مقابلة معه حيث أكد لنا على أن الحالة تعاني من تشتت الانتباه وخلق الفوضى في المنزل من خلال الشجار مع أخوته والغيرة منهم حسب تصريحات ولي الحالة, للفت الانتباه لديه كما صرح ولي الحالة أن الحالة عندما يكون هنا في مدينة بسكرة وخصوصا في المحيط الذي يعيش فيه تكون تصرفاته غير مقبولة ومزعجة أما عندما يغيرون مكان الإقامة في العطل تتحسن تصرفاته ويصبح مطيع,,كما لاحظنا تصرفاته في فناء المدرسة أنه كثير

الشجار مع زملائه، كما لاحظنا في القسم أيضا في حصص الدروس أنه كثير الشغب سريع تشتت الانتباه يطارد الحشرات في القسم، إضافة إلى ذلك أنه يساعد زملائه أيضا في وقت الحاجة.

ج/ نتائج اختبار رسم الشجرة للحالة ع. ع:

ميزة الشكل	الدلالة
شجرة كبيرة	علاقة حيوية، اتساع، طموح، رغبة في إبراز الذات جلب الانتباه الوسط، رغبة في القوة وفي إثبات الذات وإعطاء الأوامر.
إبراز المنطقة العلوية	سيادة الذهن، الشعور بالذات، قليلا ما يأخذ من اللاشعور، ذبول، الوثوب الحيوي، غريزي، جنسي، نقص الإحساس بالواقع، تكيف صعب في الحياة العملية يعيش في عالم خيالي.
إبراز المنطقة السفلية	فعالية العنصر الغريزي، استقبالية، عاطفية انفعالية، شعور نفسي ناقص، تثبيط النمو، غير متيقظ، غير ناضج، ناكص، متخلف، طفولي، قلق، الحاجة إلى سند وتبعية.
موقع الشجرة في أسفل الورقة	انطباع بعدم القيمة وبالنقص، الشعور بالدونية، الإحساس بالهجر، الإحساس بفقدان موضوع الحب، يأس عن طريق أزمات تأنيب الذات، تثبيط.
موقع الشجرة على اليمين	الارتكاز على أب متسلط مصحوب بإعجاب ويتعلق به متجاذب وجدانيا قليلا أو كثيرا، متجه نحو المستقبل.
قاعدة الجذع عريضة على اليسار	تثبيط الاندفاع، متعلق بالماضي، تثبيط أمومي لا يستطيع التخلص منه.
جذع على شكل نصف S	نضج غير تام، عائق لتطورات المواهب الشخصية، صعوبة في إدراك العلاقات، الحاجة إلى تجارب معاشة.
تفخيم التابع على اليسار	انطواء قابلية الاستبطان، تأمل، طبع، زيف، تحفظ، حذر، مركزي الذات، النرجسية، كبت، أحلام اليقظة، صعوبة الخروج من الذات.
تاج كبير الحجم	يبحث عن جلب الاهتمام أحيانا بطرقة مزعجة، فكر اختراعي، إثارة، طموح، أحيانا مشاكل تخص النطق والفصاحة.
ثمار	شكل أولي يختفي عند 10 سنوات، بقاؤه بعد 10 سنوات مؤشر يدل على تخلف عاطفي، نكوص، بلادة، نمط ذو تصور صعب.
ميزة الخط خط واضح ومضغوط	شخص مهم، نشيط موضوعي الذي يثبت ذاته.

ج/ التعليق على جدول الحالة الأولى ع. ع:

– من خلال رسم الشجرة للمفحوص اتضح لنا أنه لديه رغبة في إبراز الذات وجلب انتباه الوسط، إضافة إلى ذلك لديه نقص الإحساس بالواقع وتكيف صعب في الحياة العملية، يعيش في عالم خيالي.

– الحالة أيضا لديها شعور نفسي ناقص وتثبيط النمو، غير متيقظ، غير ناضج، ناكص طفولي، قلق يحتاج إلى السند والتبعية، كما أن لديه انطباع بعدم القيمة والشعور بالدونية والإحساس بالهجر، يأس عن طريق أزمات، يحس بفقدان موضوع الحب، إضافة إلى أن الحالة عندها ارتكاز على أب متسلط ولديه أحلام اليقظة ويعاني من صعوبة الخروج من الذات، يبحث عن جلب الانتباه أحيانا بطريقة مزعجة.

1-2/ مناقشة نتائج الحالة الأولى ع.ع في ضوء الفرضيات:

– بعد تطبيق الاستبيان وإجراء المقابلة العيادية النصف الموجهة المدعمة بالملاحظة وتطبيق اختبار رسم الشجرة، اتضح أن هناك عوامل متعددة تسهم في تشتت انتباه الطفل المتعلم ويتضح ذلك من خلال عوامل تشتت انتباه لدى الحالة ع. ع حيث يخلق جو من الفوضى في المنزل عن طريق الشجار مع أخوته للفت الانتباه، وله نوع من الغيرة من أخوته كما اتضح من المعلومات أن الحالة يعاني من صعوبة تكيف في المحيط حيث عندما يكون هنا في مدينة بسكرة تكون تصرفاته غير مقبولة ومزعجة، لكن عند تغيير السكن في العطل تصبح تصرفاته مقبولة وحسنة، إضافة إلى هذا، الحالة كثير الشرود في القسم كما تم ملاحظته، كذلك يظهر عليه الاستثارة والاستجابة بصورة واضحة للمثيرات الجانبية (مطاردة الحشرات في القسم) وكثرة الشجار مع زملائه. هذا ما أكدته المقابلة العيادية النصف الموجهة.

– يظهر أيضا أن الحالة يعيش في عالم خيالي واتضح ذلك من خلال تحليل رسم الشجرة ولديه إحساس واضح بالنقص وفقدان موضوع الحب، كذلك الحالة تعاني من صعوبة الخروج من الذات وأحلام اليقظة وتجلى ذلك في رغبته في لفت الانتباه، كما أنه متمركز على أب متسلط نوعا ما وهذا ما اتضح من خلال المقابلة وتحليل الرسم.

– هذه المؤشرات تدل على صحة الفرضية الفرعية الأولى القائلة بأن هناك عوامل شخصية تسهم في تشتت انتباه الطفل المتعلم.

– وهذا ما تدعمه دراسة رياض نابل العاسمي التي تمحورت حول العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه المصاحب للنشاط الزائد وكل من التحصيل الدراسي والاكتئاب والتكيف ببعديه الشخصي والاجتماعي وكذلك صورة الذات والوالدين والبيئة والإحباطات والصراعات في مرحلة التعليم الأساسي، حيث أن الحالة لديه صعوبة التكيف وهذا من خلال ما ظهر لنا عند جمع المعلومات عن طريق المقابلة واختبار رسم الشجرة.

– يشعر الحالة ع. ع كذلك بسلطوية التعامل الوالدي (من الأب خاصة) وهذا ما تدعمه دراسة السيد سعد القاضي التي تمحورت دراسة ما حول أبعاد الإساءة للأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه وسبب أن الأطفال المصابون باضطراب ضعف الانتباه أكثر إساءة من الأطفال العاديين من طرف أوليائهم بسبب الانزعاج الذي يخلقونه وهذا ما تم تأكيده أيضا من خلال تصريح الحالة عندما قال ينزعج والدي كثيرا عندما لا أفهمه ويصيح في وجهي ويقول لي "افهم وحدك".

– كما تحققت الفرضية الثانية القائلة بأن العوامل البيئية هي المسؤولة عن تشتت انتباه الطفل المتعلم، هذا ما تبين أيضا من خلال ملخص المقابلات العيادية والأدوات الأخرى الموضحة، في كون أن تصرفات الحالة غير مقبولة في المحيط الذي يعيش فيه بينما عند تغيير مكان الإقامة تصبح تصرفاته حسنة، كما أن من العوامل البيئية المهمة في تشتت انتباهه هو توافر جملة من المثيرات البيئية المشتتة كتوفر الألعاب الإلكترونية في متناوله في كل وقت إلى درجة أنه يتأخر في النوم ليلا.

– واستنادا إلى معطيات السابقة يمكن القول بأن الفرضية العامة والتي نصها: توجد عوامل متعددة تسهم في تشتت انتباه الطفل المتعلم قد أثبتت بشقيها الشخصي والبيئي مع الحالة الأولى ع. ع

2/ عرض ومناقشة الحالة الثانية ف. ز:

2-1/ عرض نتائج الحالة الثانية

أ/ تقديم الحالة الثانية:

ف. ز طفل ذكر يبلغ من العمر 9 سنوات يدرس في القسم السنة 3 ابتدائي غير معيد تحصل على معدل الفصل الأول7.14 ، يعيش في أسرة ممتدة لديه أخوان، ترتيبه في الأسرة هو الأوسط (الأب ذو مستوى ثانوي عامل يومي نقل حضري، الأم ماكثة في البيت).

ب/ نتائج المقابلات مع الحالة ف. ز:

- بعد كشف نتيجة تطبيق استبيان تشتت الانتباه للحالة ف. ز تبين أن الحالة تعاني فعلا من اضطراب تشتت الانتباه وهذا ما أكده حصول الحالة ف. ز على درجة 51 على الاستبيان وهي درجة تفوق المتوسط المقدرة 44 درجة وبالتالي تم أخذها بالدراسة وفي هذا العنصر يلي عرض نتائج المقابلات العيادية النصف الموجهة مع الحالة ف. ز حيث من خلال إجراء المقابلة النصف الموجهة مع الحالة تبين أنه خجول نوعا ما وعلاقته جيدة مع والديه ويحبهم كثيرا ومن خلال تصريحاته اتضح أنه تتوفر لديه غرفة مناسبة لمراجعة دروسه على غرار الحالة الأولى، غير أنه كذلك يواجه بعض المضايقات من أخيه الأصغر أثناء المراجعة حسب تصريحاته، ينام على 10 ليلا وينهض على الساعة 9 صباحا لمراجعة دروسه مع أخوه الأكبر، ويشعر بانزعاج والده منه ما لا يفهمه، كما يظهر أنه كثير المتابعة لوسائل الإعلام داخل البيت وفي مقاهي الانترنت.

- وتبين من خلال مقابلتنا مع المعلمة أيضا أنه كثير التشويش والفوضى في القسم لا ينتبه للدرس يحتاج إلى جهد كبير للحفاظ على انتباهه كما لاحظنا عليه أثناء الحصة الدراسية كثير التجول في القسم بدون استئذان يشوش على أصدقاءه، كما أنه في بعض الأحيان يفقد أدواته المدرسية.

ج/ **نتائج اختبار رسم الشجرة للحالة ف.ز:**

ميزة الشكل	الدلالة
شجرة كبيرة	علاقة حيوية، اتساع، طموح، رغبة في إبراز الذات جلب انتباه الوسط، رغبة في القوة في إثبات الذات وفي إعطاء الأوامر.
إبراز المنطقة العلوية	سيادة الذهن، مثالية، الرغبة في إعطاء قيمة لنفسه، الشعور بالذات، تكيف صعب في الحياة العملية، يعيش في عالم خيالي، ذبول الوثوب الحيوي
موقع الشجرة على اليمين	الارتكاز على أب متسلط مصحوب بإعجاب ومتعلق بهم تجاذب وجدانيا قليلا أو أكثر، متجه نحو المستقبل، أم غير مطمئنة أو غير مشبعة، انبساط، نشاط، طاقة فردية.
الجذع عريض على الجهتين	بعد السن السابعة، تثبيط الفكر، صعوبة التعلم، فهم بطيء، تثبيط النمو.
تفخيم التاج على اليسار	انطواء، قابلية الاستبطان، تأمل، طبع، زيف، تحفظ، حذر، مركزي الذات، كبت، نرجسية أحلام اليقظة، صعوبة الخروج من الذات.
تاج كبير الحجم	يبحث عن جلب الاهتمام أحيانا بطريقة مزعجة، فكر اختراعي، إثارة، طموح، أحيانا مشاكل نخص النطق والفصاحة.
ثمار	شكل أولي يختفي عند 10 سنوات، بقاؤه بعد 10 سنوات مؤشر يدل على تخلف عاطفي، نكوص، بلادة، نمط ذو تصور صعب.

د/ التعليق على جدول الحالة ف. ز:

– من خلال رسم الشجرة اتضح لنا أن الحالة لديه رغبة في القوة وفي إثبات الذات وفي إعطاء الأوامر، وجلب انتباه الوسط، كما أن له سيادة الذهن والرغبة في إعطاء قيمة لنفسه.

– الحالة تعاني من تكيف صعب في الحياة العملية ويعيش في عالم خيالي، إضافة إلى ذلك لديه ذبول الوثوب الحيوي، ويعاني من سلطة أبوية، متجه نحو المستقبل ولديه انبساط.

– كما أن الحالة لديها تثبيط الفكر وصعوبة التعلم، فهم بطيء تثبيط النمو ولديه أيضا انطواء وأحلام اليقظة وكبت كما أنه يبحث عن جلب الانتباه أحيانا بطريقة مزعجة.

2-2/ مناقشة نتائج الحالة الثانية ف. ز في ضوء الفرضيات:

– بعد تطبيق الاستبيان وإجراء المقابلة العيادية النصف الموجهة المدعمة بالملاحظة وبعد إجراء اختبار رسم الشجرة، اتضح أن هناك عوامل متعددة مؤدية لضعف الانتباه تبعا لما ورد في نص الفرضية العامة القائلة بأن هناك عوامل متعددة تسهم في تشتت انتباه الطفل المتعلم، حيث أن الحالة ف. ز يعيش حالة من الرغبة في القوة وفي إثبات الذات، كما له صعوبة التكيف مع الحياة العملية، كثير التشويش والفوضى في القسم حسب تصريحات المعلمة ومستوى تركيزه ضعيف للدروس كما تم ملاحظته أنه كثير التشويش على زملائه مما يصيب المعلمة بالإحراج عند خلق الفوضى.

– كما أنه منطوي نوعا ما وخجول يحاول جذب الانتباه بطريقة مزعجة جدا ويظهر ذلك من خلال اختبار تحليل رسم الشجرة أنه يعاني من صعوبة التعلم ويعاني من أحلام اليقظة ويعيش في الخيال كثيرا وقلق، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى القائلة بأنه هناك عوامل شخصية تسهم في إضعاف انتباه الطفل المتعلم.

– تدعم هذه النتيجة دراسة معصومة أحمد إبراهيم التي تناولت دراستها الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه وفرط النشاط وبعض المتغيرات الديمغرافية وسمات الشخصية لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من القلق والاكتئاب والعصبية والتي بينت وجود علاقة بين سمات الشخصية المتمثلة إحداها في وجود علاقة بين القلق وتشتت الانتباه كما تدعمه أيضا دراسة جابر نصر الدين 2005 التي تمركزت حول العوامل المؤدية لضعف الانتباه في البيئة المعنية عند خلق الفوضى وإثارة الشغب في الصف أين يؤدي ذلك إلى انزعاج الأصدقاء والمعلم في الصف ويتضح ذلك من خلال تصريح المعلمة أن الحالة كثير الحركة والشغب داخل القسم مما يخلق جو يعيق سير الحصة الدراسية مما يجعلها تتوقف في كل مرة لجذب انتباهه إلى الدرس وللضرب أحيانا، كل هذه العوامل السلوكية والشخصية تتوفر في الحالة ف. ز.

– ورجوعا إلى نص الفرضية الفرعية الثانية القائلة بأن العوامل البيئية هي المسؤولة عن تشتت انتباه الطفل المتعلم، نجد أن الحالة ف. ز من خلال المقابلة والملاحظة أنه كثير المشاهدة على التلفاز ويزور مواقع الانترنت بكثرة وهذا دليل ومؤشر كبير يسهم في تشتت انتباهه، هذه النتيجة إضافة إلى النتائج المتوصل إليها مع الحالة السابقة ع.ع يتضح أن كثرة متابعة وسائل الإعلام والارتياد لها باستمرار تؤثر سلبا وتضاعف من كثرة المثيرات المشتتة بالنسبة للطفل المتمدرس.

– وهذا ما تؤكد عليه دراسة مريم قويدر 2011 التي تركزت دراستها على أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال حيث باعتبار أن معظم هذه الألعاب ليست عربية بل غربية فهي تعمل على صرف النظر عن النشاطات الأخرى التي تلعب دور كبير في حياة الطفل وخاصة جذب انتباه الأطفال وتجعلهم يقبلون عليها بشكل كبير وملفت للأنظار بحيث تمثل التكنولوجيات الحديثة كالتلفزيون والانترنت البوابة الرئيسية للأطفال للتعرف على آخر الإصدارات الحديثة للألعاب الإلكترونية، وهذا ما يؤدي بالضرورة إلى انشغالهم عن الدراسة وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي نتيجة لإضعاف انتباههم إلى المواقف التعلمية وصرفه إلى مثيرات أخرى.

– من خلال ما سبق يمكن استخلاص نتيجة مفادها تحقق الفرضية العامة بشقيها الشخصي والبيئي كذلك مع الحالة الثانية ف. ز على الرغم من أن هناك اختلاف في بعض العوامل بالنسبة للحالة ف. ز إلا أنها تشترك مع الحالة السابقة في تأثير وسائل الإعلام المتوفرة في متناول الطفل المتمدرس على تشتت انتباهه.

3/ عرض ومناقشة الحالة الثالثة في ضوء الفرضيات

3-1/ عرض نتائج الحالة الثالثة س، ب:

أ/ تقديم الحالة الثالثة س، ب:

س، ب طفل ذكر يبلغ من العمر 8 سنوات يدرس في القسم الثالثة إبتدائي تحصل في الفصل الأول على معدل 7.82ينتمي لعائلة ذات مستوى إجتماعي وإقتصادي حسن غير معيد، يعيش في أسرة نووية تتكون من 4 أفراد، الأب يعمل موظف الأم ماكثة في البيت ذات مستوى ثامنة أساسي.

ب/ نتائج المقابلات مع الحالة الثالثة س، ب:

- بعد كشف نتيجة تطبيق إستبيان تشتت الإنتباه للحالة س، ب تبين أن الحالة تعاني من إضطراب تشتت الإنتباه وهذا ما أكده حصول الحالة س، ب على درجة 44 وهي درجة تساوي المتوسط وبالتالي تم أخذها بالدراسة وفي هذا العنصر يلي عرض النتائج المقابلات العيادية النصف الموجه مع الحالة س، ب حيث من خلال إجراء المقابلة مع الحالة س، ب تبين ميله إلى الأب اكثر من الأم يراجع دروسه في غرفته دائم الشجار مع أخوه الصغير على الرغم من تعلقه به، كما يظهر عليه كثرة متتابعة وسائل الإعلام داخل البيت وفي قاعات الأنترنت، كما تبين من خلال إجراء المقابلة مع المعلمة أنه كثير الفوضى في القسم، دائم الشجار مع زملائه، إضافة إلى أنه لا يستطيع التركيز كثيرا في موضوع الدرس، دائما ما تصرخ المعلمة عليه لينتبه إلى لحظة ويبدو أن نتائج المقابلة مع الطفل وكذلك مع المعلمة اللذان يعتبران مصادرنا المعتمدة في الحصول على المعلومات لم نتمكن من التوصل إلى حصر مجموعة العوامل المؤدية إلى ضعف الإنتباه لدى الحالة س، ب عدا الإنتباه إلى دور وسائل الإعلام، الأمر الذي أدى إلى محاولة النظر في نتائج تطبيق الإختبار الإسقاطي رسم الشجرة.

ج/ جدول نتائج إختبار رسم الشجرة للحالة الثالثة س، ب:

ميزة الشكل	الدلالة
إبراز المنطقة السفلية.	– فعالية العنصر الغريزي، يعيش من اللاشعور, نشاط متجه نحو العالم الحسي إستقبالية ,عاطفية ,إنفعالية شعور نفسي ناقص. – تثبط النمو، غير متيقظ، غير ناضج، ناكص، متخلف، طفولي، قلق، الحاجة إلى سند، إلى تبعية.
موقع الشجرة في أعلى الورقة.	– تناوب الإكتئاب (أو الحزن) والإثارة مقاومة الإكتئاب بواسطة الإثارة الحاجة إلى الحركة عدم الإستقرار مع بذل جهد محتمل للتحكم طموح الرغبة في إعطاء الأوامر.
موقع الشجرة على اليمين.	– الإرتكاز على أب متسلط مصحوب بإعجاب ويتعلق بهم تجاذب وجدانيا قليلا أو كثيرا. أم غير مطمئنة وغير مشبعة متجه نحو المستقبل إنبساط، نشاط، طاقة فردية.
جذع ذو خط فريد.	– شكل أولي يزول نحو 8 سنوات وإذا إستمر بعد 8 سنوات فهو مؤشر قوي على الكبت، عن التخلف، عن النكوص يريد تغيير الواقع أو التملص منه، قلق.
تاج صغير الحجم.	– إنطباع الشكل تجاه ذكائه، إنقباض تثبيط، تشاؤم، صعوبة في التطور، تخلف عقلي محتمل.
خط الأرض.	– مؤشر للحاجة إلى الإستقرار وإلى الإنتظام، الحاجة إلى الهدف أو قواعد الحاجة إلى الشعور بالتوافق مع الوسط.
ملحقات معلقة	هوى، سلبية، إدعاء تشدق، ساخر مضايق متهكم، مزح روحاني.
خط خفيف ورقيق.	نقص الحيوية الخوف من إثبات ذاته، إنسحاب، لجوء إلى الحياة الداخلية، ضعف الإرادة، خجل، إنطباعية.

د/ التعليق على جدول الحالة الثالثة س، ب:

– من خلال رسم الشجرة إتضح لنا الحالة يعيش حالة من اللاشعور وعنده شعور نفسي ناقص غير متيقظ وغير ناضج إضافة إلى نكوص، كما أن الحالة لها إكتئاب وحزن ومقاومة الإكتئاب بواسطة الإثارة.

– الحالة لديها مؤشر قوي على الكبت وعن التخلف والنكوص، يريد تغير الواقع أو التملص منه، قلق، لديه إنطباع الشك تجاه ذكائه، تشاؤم، صعوبة في التطور.

الحالة إلى الإستقرار والحاجة إلى الهدف أو قواعد الحاجة إلى الشعور بالتوافق مع الوسط كما أنه مضايق مازح، كلها عوامل نفسية وشخصية يمكن أن تساهم بشكل كبير في الحد من قدرة الطفل س، ب على الإنتباه.

3-2/عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة س.ب:

– بعد تطبيق الإستبيان وإجراء المقابلات العيادية النصف موجهة المدعمة بالملاحظة وبعد إجراء إختبار ورسم الشجرة، إتضح أن هناك عوامل متعددة تساهم في تشتت إنتباه الطفل في المواقف التعليمية، حيث إتضح أن الحالة يُعاني من ضعف التركيز في الحصص الدراسية، كما أنه كثير الفوضى داخل القسم، حسب تصريح المعلمة وتبين أن الحالة لديها تعلق شديد بمشاهدة البرامج التلفزيونية حسب ما صرح به الحالة وظهر أن الحالة لديه شعور نفسي ناقص كما أنه يعاني من حزن وإكتئاب وكبت ولديه إنطباع الشك ويعاني من إحتياجه إلى الاستقرار، هذا ما تبينه نتائج الإختبار وظهر جليا في تحفظ التلميذ وتكتمه على التصريح أثناء المقابلة ومحاولة تجنب على العديد من الأسئلة، وهذا ما تحقق في الفرضية الفرعية الأولى القائلة بأن هناك عوامل شخصية تسهم في إضعاف إنتباه الطفل المتعلم الأمر الذي تدعمه دراسة عبد العزيز القوصي (1981، ص 32) حيث أن الإهتمام بالأطفال ذوي ضعف الإنتباه متعلق بالمجتمع الذي يعيشون فيه ودراسة العوامل الشخصية والإجتماعية التي تؤثر في علاقاتهم وتوافقهم مع بعضهم البعض مما قد يؤدي إلى إنخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي وخلق شخصيات مضطربة نفسيا وإجتماعية غير قادرة على مواجهة المواقف الحياتية.

– كما تحققت صحة الفرضية الثانية القائلة بأن العوامل البيئية هي المسؤولة عن ضعف إنتباه الطفل المتعلم وذلك من خلال ما تبين لنا وصرح به الحالة لكثرة مشاهدته للبرامج التلفزيونية وتعلقه

بالألعاب الإلكترونية وهذا عامل له دور جد فعال في إضعاف إنتباه الطفل في المرافق التعليمية حيث يكون كل تركيزه كيفية إشباع رغبة الحصول على فرصة المشاهدة أو اللعب.

– وهذا ما تدعمه دراسة هنادي محمد عمر وسميرة أحمد عبدلي التي تهدف إلى التعرف على أثر متابعة الطفل للقنوات التلفزيونية ومن ثم كشف الآثار الإيجابية والسلبية حيث كانت الآثار السلبية لهذه القنوات على الطفل كالتالي: إضاعة الوقت، العزلة وقطع العلاقات، الإنفصال عن الواقع وتعطل بعض القدرات العقلية كالإنتباه والجسدية، إكتساب قيم وأخلاق سيئة.

– إستنادا إلى المعطيات المتحصل عليها يمكن القول بأن الفرضية العامة تحققت بشقيها الشخصي والبيئي كذلك مع الحالة س، ب على الرغم من هناك بعض الإختلاف في الحالتين السابقتين في تاثير وسائل الإعلام المتوفرة في متناول الطفل المتمدرس.

4-/عرض ومناقشة الحالة الرابعة في ضوء الفرضيات

4-1/ عرض ومناقشة الحالة الرابعة س.ح

أ/ عرض وتقديم الحالة الرابعة س،ح:

- س، ح طفل ذكر يبلغ من العمر 10 سنوات معيد سنة 3 إبتدائي مرتين تحصل على في الفصل الأول على6.27، ينتمي لعائلة نووية، الأب عامل تاجر تمر ومستوى 7 إبتدائي والأم ماكثة بالبيت ذو مستوى 6 إبتدائي، تتكون الأسرة من 6 أفراد هو الأوسط في أخويه.

ب/ عرض نتائج المقابلات مع الحالة الرابعة س، ج:

- بعد كشف النتيجة تطبيق إستبيان تشتت الإنتباه للحالة س، ج تبين أن الحالة تعاني فعلا من إضطراب ضعف الإنتباه وهذا ما أكده حصول الحالة على درجة 47 على الإستبيان وهي درجة تفوق المتوسط المقدرة بـ 44 وبالتالي أخذها في الدراسة وفي هذا العنصر يلي عرض نتائج المقابلات العيادية النصف الموجهة المدعمة بالملاحظة مع الحالة س، ج، حيث من خلال إجراء المقابلة النصف الموجه تبين أن الحالة علاقته أكثر عمقا بوالده على غرار أمه التي دائمة العقاب له، يقلق منه والديه عندما لا يفهمهم حسب ما صرح به الحالة متعلق أيضا بأخوه الصغير أما الأكبر فلا يحبه لأنه يضربه ويظهر عليه تعلقه الواضح بممارسة اللعب وخاصة الألعاب الإلكترونية أين يمارسها بحرية وقت ما يشاء، كما لاحظنا عليه نوع من الإهمال وعدم الإهتمام باللباس والنظافة كما تبين أنه يحتاج إلى تعليمات المعلمة في كل مرة للإنتباه للدرس، لديه صعوبة أو مشكلة في انهاء التمارين من خلال ما صرحت به المعلمة أثناء مقابلتنا معها، ليس لديه قدرة أيضا على الإستيعاب فكل مرة تعيد المعلمة الكلام حتى يستوعب.

ج/ تحليل رسم الشجرة للحالة الرابعة س، ح:

ميزة الشكل	الدلالة
شجرة صغيرة	خجل تثبيط، الرغبة في إبراز نفسه، عدم الثقة في النفس.
إبراز المنطقة السفلية	فعالية العنصر الغريزي يعيش من اللاشعور، متجه نحو العالم الحسي، شعور نفسي ناقص، متخلف، طفولي، غير متيقظ وغير ناضج، الحاجة إلى سند وإلى تبعية.
موقع الشجرة في أسفل الورقة	إنطباع بعدم القيمة النقص بالشعور، الشعور بالدونية، الإحساس بالهجر، الإحساس بفقدان موضوع الحب، يأس عن طريق أزمات تأنيب الذات تثبيط.
موقع الشجرة على اليمين	الإرتكاز على أب متسلط أم غير مطمئنة وغير مشبعة متجه نحو المستقبل، إنبساط طاقة فردية.
جذع بجذور	رمز الإستقرار والصلابة، خضوع للنزوات والغريزة، عدم التكيف عدوانية فضول نحو الأمور الخفية بحث عن سند.
تاج صغير الحجم	إنطباع الشك تجاه ذكائه، إنقباض تشاؤم بتثبيط، تشاؤم صعوبة في التطور تخلف عقلي محتمل.
أغصان جبهية	غير مؤدي وقح ضعيف القدرة على التكيف، غير لبق منكر للتقاليد والأعراف، لا مبالاة

د/ التعليق على جدول رسم الشجرة للحالة الرابعة س، ح:

– من خلال إجراء إختبار رسم الشجرة تبين أن الحالة لديها الرغبة في إبراز النفس وعدم الثقة بالنفس من خلال أنها تعيش حالة من اللاشعور غير متيقظ وغير ناضج يحتاج إلى سند، الحالة لديها الشعور بالنقص والدونية يفتقد لموضوع الحب، كما أنه يرتكز على أب متسلط وأم غير مطمئنة وغير مشبعة وظهر الحالة تعاني من عدم التكيف والعدوان خاضعة للنزوات تبحث عن الأمور الخفية. كما أنها لديها تشاؤم وصعوبة في التطور.

– الحالة غير مؤدب وقح، ضعيف في القدرة على التكيف منكر للعادات والتقاليد.

4-2/عرض ومناقشة الحالة الرابعة س، ح:

- بعد تطبيق الإستبيان وإجراء المقابلة العيادية النصف الموجهة المدعمة بالملاحظة وبعد إجراء إختبار رسم الشجرة إتضح أن هناك عوامل متعددة تسهم في تشتت إنتباه الطفل المتعلم حيث نلاحظ أن الحالة عليها نوع من الإهمال وعدم الإهتمام باللباس كما إتضح لنا من خلال تصريحه أنه أمه دائمة العقاب له وضربه كما صرح أنه ينزعج منه والديه عندما لا يفهمهم وتبين لنا أيضا من خلال تحليل الرسم أنه يعيش حالة اللاشعور ولديه أيضا الشعور بالنقص والدونية. ويفتقد لموضوع الحب كما أنه يعاني من صعوبة التكيف والعدوان وظهر أيضا من خلال ملاحظتنا له عند محاولة الشجار مع أصدقائه، كما أنه متشائم نوعا ما.

- وهذه المؤشرات كلها تدل على صحة تحقيق الفرضية العامة القائلة بأن هناك عوامل متعددة تسهم في إضعاف إنتباه الطفل في المواقف التعليمية كما تحققت صحة الفرضية الثانية القائلة بأن هناك عوامل شخصية تسهم في إضعاف إنتباه الطفل وتجلى ذك من خلال ماتم ذكره سابقا من أن الحالة تعاني حالة من اللاشعور وإحساس بالنقص والعدوانية وتعرض للعقاب من طرف أمه وهذا ما تدعمه دراسة سعد سيد القاضي. التي تمحور موضوعها حول أبعاد الإساءة الأطفال ذوي إضطرابات ضعف الإنتباه حيث أن الحالة تعاقبه أمه عندما لا يستمع ها أو عندما لا يفهمها حيث أن الأولياء يكونون مسيؤون جدًا لأولادهم ومهملون لهم لأنهم يعتبرون مصدر إزعاج لهم.

- هذا ما دعمته دراسة محمد معوض 1992 التي هدفت معرفة العلاقة بين بعض المتغيرات البيئية مثل الإتجاهات الوالدية والمستويات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية للأسرة وقد كشفت النتتائج إسهام كل من الإهمال والقسوة وإثارة الألم النفسي الناتج على الأطفال المعانون من إضطرابات ضعف الإنتباه.

- كما تحققت صحة الفرضية الثانية القائلة بأن العوامل البيئية هي المسؤولة عن تشتت ضعف الإنتباه وتجلى ذلك من خلال ملاحظتنا له بعدم إهتمامه بالنظافة واللباس حيث يلقى نوع من التهميش من طرف والديه وعدم محاولة الإهتمام.

- هناك عامل بيئي آخر وهو تعلقه الشديد بالتلفزة والألعاب الإلكترونية حيث يعتبر دور جد مهم في تشتت إنتباه الطفل وذلك من خلال الأثار السلبية التي تتركها هذه التكنولوجيا في نفس الطفل وهذا ما تدعمه دراسة زهية سعد 2016 من خلال دراستها التي تناولت تأثير التلفزيون على الأطفال حيث

جاءت النتائج أن تعرض الأطفال بمختلف فئاتهم العمرية للتلفزيون لساعات طويلة يؤثر على سلوكهم وتكوين أفكارهم وإتجاهاتهم حول مختلف القضايا فهذا مؤشر واضح ودليل قاطع في التنشئة الفكرية والثقافية عامة حيث قد يفيد التلفزيون الطفل بدرجة قليلة لكن كثيرا ما يبعده عن تركيز إنتباهه للدراسة والتعلم فيصبح كل هم الطفل متابعة البرامج التلفزيونية.

-وإستنادا إلى المعطيات السابقة يمكن القول أيضا بأن الفرضية العامة القائلة: توجد عوامل متعددة تسهم في تشتت إنتباه الطفل قد أثبتت بشقيها الشخصي والبيئي لذلك مع الحالة الرابعة على غرار إختلاف في بعض العوامل. إلا أنها تشترك مع الحالات السابقة في تأثير وسائل الإعلام المتوفرة في متناول الطفل المتمدرس على تشتت إنتباهه.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج في ضوء إشكالية الدراسة والتساؤل العام الذي إنطلقت منه الدراسة والتي تسعى إلى الكشف عن العوامل المؤدية لضعف الإنتباه في الصف الثالث المرحلة الإبتدائية وما إذا كان الطفل يعاني فعلا من إضطراب ضعف الإنتباه فكانت النتائج المتحصل عليها حسب حالات الدراسة الأربع أن الأطفال الذي يعانون من ضعف الإنتباه نتيجة لعوامل ترجع أسبابها إلى شخصية وبيئية وبالتالي يشتت إنتباههم في المرافق التعليمية ويضعف تركيزهم.

إلا أن هذه النتائج تبقى قيد هذه الدراسة ولا يمكن تعميمها ويمكن من خلالها إقتراح مواضيع لأفاق بحثية لاحقة.

مقترحات البحث:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج في هذا البحث إرتأينا أن نضع بعض التوصيات والإقتراحات التي قد تفيد من يتطلع على هذا البحث.

– متابعة هذا الموضوع بعناية وإهتمام من قبل القائمين على تربية الطفل والمؤسسات التربوية.

– ضرورة إهتمام الأولياء بأبنائهم المعانون من ضعف الإنتباه عن طريق توفير وقت للتلميذ للعب ومراقبتهم لوسائل التربية التي يستخدمها الطفل ومحاولة إنتقاء الوسائل التي تنمي ذكاء الطفل وتغطي الصعوبات التي يعاني منها لدعم العلاقات الوالدية بالأبناء وإستشارة المختصين في حال الحاجة إلى ذلك.

– لفت عناية الممارسين السيكولوجيين والتربويين المختصين العاملين في المجال المدرسي إلى أهمية الإنتباه لهذه المشكلة لدى التلاميذ وتزويدهم بالتدريبات اللازمة لتحسين القدرة على الإنتباه.

– إقتراح إستراتيجيات لتوجيه الأولياء وإرشادهم لكيفية التعامل مع أبنائهم المعانون من ذوي إضطراب ضعف الإنتباه لمحاولة تجاوز هذه المشكلة.

– إستخدام الوسائل والأساليب التعليمية التي تجذب إنتباه الطفل وتركيزه مع الدرس.

– ضرورة وجود مرشدين وأخصائيين نفسانيين داخل المدارس الإبتدائية لمساعدة التلاميذ للتغلب على هذا المشكل الذي بات يؤرقهم في حياتهم الدراسية، على غراره من المشكلات وهذا ما يفتقد في المدارس الإبتدائية الولائية.

– إقتراح إستراتيجيات لتوجيه الأولياء في التعامل مع أبنائهم من أجل مساعدتهم على أن يكونو أكثر قدرة على الإستقرار النفسي وأكثر طمأنينة نفسية وإستعداد للتركيز وأكثر ثقة.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

الكتب:

1. أحمد يحيى الزق علم النفس دار وائل للنشر عمان الأردن ط3 2011.
2. توما جورج خوري سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق المؤسسة الجامعية للدراسات بيروت الطبعة 01 2000.
3. رافده الحريري زهرة بن رجب " المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية دار المناهج للنشر عمان الأردن 2008.
4. رافع النصير زغلول عماد عبد الرحيم الزغلول" علم النفس المعرفي" دار الشروق للنشر عمان الأردن 2014.
5. رمضان محمد القذافي "علم النفس النمو الطفولة والمراهقة " المكتب الجامعي الإسكندرية 2000.
6. زينب محمد شقير " علم النفس العيادي والمرضى للأطفال والراشدين دار الفكر للنشر عمان ط1 2002.
7. سامي محمد ملحم (الأسس النفسية للنمو في الضعف لذا المسايرة) دار الفكر للنشر المملكة الأردنية الهاشمية عمان ط2، 2011.
8. السيد عبد الحميد سليمان، صعوبات التعلم النمائية دار عالم الكتب للنشر القاهرة ط1 2008.
9. شذى عبد الباقي محمد مصطفى محمد عيسى" اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي" دار مسيرة للنشر عمان الأردن 2011.
10. عبد الرحمان الوافي مدخل الى علم النفس دار هومة الجزائر 2006.
11. عبد الفتاح دويدار سيكولوجية النمو والارتقاء دار المعرفة الجامعية الازاريطا 1996.
12. عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد علي البدوي مناهج وطرق البحث الاجتماعي دار المعرفة الجامعية للنشر الإسكندرية 2002.
13. عبد العزيز القوصي: أسس الصحة النفسية، دار النهضة المصرية، القاهرة، ط9، 1981.
14. عدنان يوسف العتوم" علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق" دار مسيرة للنشر ط2 2010 عمان الأردن.
15. علي فالح الهنداوي " علم النفس الطفولة والمراهقة " دار الكتاب الجامعي الامارات العربية المتحدة 2006.

16. غالب محمد جياري "خصائص الاضطرابات السلوكية والانفعالية للأطفال والمراهقين" دار الفكر للنشر المملكة الأردنية الهاشمية عمان ط1 2012.
17. محمد النوبي، محمد علي" اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة" دار وائل للنشر الأردن عمان ط1 2009.
18. محمد النوبي، محمد علي"مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال المتوحدين" دار صفاء للنشر عمان، الأردن 2010.
19. مريم السليم، إلهام الشعراوي علم النفس النمو" دار النهضة العربية بيروت لبنان 2006.
20. مريم سليم "علم النفس النمو" دار النهضة العربية للنشر بيروت لبنان ط1 2002.
21. نايف بن عبد الزارع " اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد دليل عملي للآباء والمختصين دار الفكر للنشر المملكة الأردنية الهاشمية عمان 2007.
22. يوسف أبو القاسم الأجرس، محمد شكر الزبيدي، صعوبات التعلم دار المنشورات الجامعية 7 أكتوبر بنغازي ليبيا ط1 2008.

المذكرات:

1. رياض نايل العاسي" اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي كلية التربية جامعة دمشق المجلد 24 العدد الأول 2008.
2. محمد عبد النواب معوض دراسة النشاط الزائد لدى عقبة من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية كلية التربية جامعة المنية 1992.
3. لبنى جديدي الانتباه والتحصيل الدراسي العلاقة بين مستويات تركيب الأشياء ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي مجلة جامعة دمشق المجلد 21 العدد الثاني 2005.
4. زهية يسعد أثر فتوات الأغاني على الأطفال على معارف وسلوكيات الأطفال مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 27 ديسمبر 2016.
5. خالد سعد سيد القاضي ابعاد الإساءة للأطفال ذوي لاضطراب ونقص الانتباه وفرط النشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات كلية التربية جامعة جنوب الوادي المجلد 16 العدد الثالث جويلية 2016.
6. شلبي محمد جدول التحليل اختبار رسم الشجرة مطبوعات جامعية منشورات قسنطينة 1999.
7. محمد الديب منهج للتعريف بفرط الحركة وتشتت الانتباه على الأطفال
https://www.facebook.com/AADHD.kids./

8. جمعية عنيزة للخدمات الانتخابية فرط الحركة وتشتت الانتباه دليل التواصل
www.Onaizan.org.savebooks/attention.pdf

9. معصومة أحمد إبراهيم اضطراب الانتباه وفرط النشاط وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية وسمات الشخصية دراسات عربية في علم النفس المجلة الثانية العدد الثاني أفريل 2003.

10. جابر نصر الدين ابراهيمي الطاهر اضطراب الانتباه في ظل البيئة الصفية مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة العدد السابع فيفري 2005.

11. مريم قويدر أثر الألعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الأطفال دراسة وصفية تحليلية على عديد من الأطفال المتمدرسين بالجزائر العاصمة 2011.

قائمة الملاحق

ملحق رقم 01

أسئلة المقابلة العيادية النصف الموجهة مع حالات الدراسة:

- ما أسمك؟
- ما عمرك؟
- كم تحصلت على المعدل؟
- هل أنت مرتاح بالدراسة أم لا؟
- هل تحب والديك؟
- من تحبه أكثر؟
- هل تحب اخوتك؟
- على كم تنام ليلا؟
- على كم تستيقظ؟
- هل لديك انترنت؟
- ماهي برامجك المفضلة؟
- ماهي ألعابك المفضلة؟
- اين تقوم بمراجعة دروسك؟
- هل هناك من يساعدك في مراجعة الدروس؟
- من يمنعك ويشوش عليك أثناء الدراسة؟
- هل تتعرض للعقاب والضرب في المنزل أم لا؟
- أسئلة المقابلة مع المعلمة؟
- كيف هي تصرفاته داخل القسم؟
- هل هو مواظب على الحضور؟
- هل يعيق سير الحصة الدراسية؟
- هل يدرس جيدا؟
- هل يحدث فوضى في القسم وعلى زملائه؟
- هل يتعرض للسخرية من زملائه؟

ملحق رقم 02

استمارة البيانات العامة لحالات الدراسة

1) التلميذ(ة)

2) عمر التلميذ(ة)

3) جنس التلميذ(ة)

4) عدد إعادات السنة

5) معدل الفصل الأول

6) الحالة المدنية للوالدين: متزوجين ☐ مطلقين ☐ وفاة ☐ من المتوفى ☐

7) صفة الولي(متكفل) في حالة الطلاق أو الوفاة:

8) مهنة الولي:

9) المستوى التعليمي للأولياء: الأب: الأم: الولي:

10) الترتيب الأسري: الأكبر ☐ الأوسط ☐ الاصغر ☐

11) عدد الإخوة: ذكور ☐ إناث ☐

12) نوع الأسرة: ممتدة ☐ نووية ☐

13) وجود أمراض أو إعاقة: نعم ☐ لا ☐ نوعها إن وجدت

ملحق رقم 03:

استبيان اضطراب ضعف الانتباه في صيغته الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر "بسكرة"

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

إستـــــبـيـــان خاص بصدق المحكمين

اعداد: لمياء بن عيش **اشراف: يمينة غسيري**

السنة الجامعية: 2016-2017

تعليمة الاستبيان:

في إطار إجراء مذكرة لنيل شهادة الماستر نتناول متغير ضعف الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم إعداد استبيان لمظاهر ضعف الانتباه خاص لهذه الفئة والذي سيتم تطبيقه على معلمي هذه المرحلة.

وأرجو منكم الإجابة على بنود الاستبيان وذلك بوضع علامة (×) امام الاختيار المناسب من بين 3 اختيارات: **غالبا/ نادرا/ أحيانا**، أمام كل عبارة من العبارات التالية:

الرقم	بنود الاستبيان	يقيس	لا يقيس
1.	مدى ضعف الانتباه		
2.	يحتاج إلى جهد للانتباه إلى تعليمات المعلم		
3.	يعاني من الشرود أو الحيرة والارتباك		
4.	الفشل في إتمام المهام أو الأنشطة التي يبدأ بها		
5.	انتقال الطفل من سن إلى أخر أو من نشاط إلى أخر بشكل مزعج وغير صادق		
6.	لا يصغي أو لا يستمع للأخرين		
7.	ليس لديه القدرة على الفهم والاستيعاب ومتابعة التفاصيل		
8.	يعاني من تخلف دراسي أو صعوبة في مجال التعلم		
9.	كثير ما ينشغل بذاته		
10.	ليس لديه القدرة على إدراك العلاقات		
11.	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها		
12.	ليس لديه القدرة على التركيز والانتباه في موضوع واحد		
13.	تشتت انتباهه بسرعة بفعل المتغيرات وبشكل غير عادي		
14.	ينسى الأشياء الهامة لأنهاء المهام		
15.	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة		
16.	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه إليه		
17.	يتجنب المهام التي تتطلب جهدا عقليا واتباها وادراكا وغير ذلك		

18.	التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه		
19.	يفقد أشياءه وأدواته المدرسية		
20.	عدم الاهتمام واللامبالاة بعملية التعلم		

ملحق رقم 04:

استبيان اضطراب ضعف الانتباه في صيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر "بسكرة"

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

إستـــــبـيـــــان موجه لتلاميذ المرحلة الابتدائية

اعداد: **اشراف:**

لمياء بن عيش **يمينة غسيري**

السنة الجامعية: 2016-2017

تعليمة الاستبيان:

في إطار إجراء مذكرة لنيل شهادة الماستر نتناول متغير ضعف الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم إعداد استبيان لمظاهر ضعف الانتباه خاص لهذه الفئة والذي سيتم تطبيقه على معلمي هذه المرحلة.

وأرجو منكم الإجابة على بنود الاستبيان وذلك بوضع علامة (×) امام الاختيار المناسب من بين 3 اختيارات: **غالبا/ نادرا/ أحيانا**، أمام كل عبارة من العبارات التالية:

الرقم	بنود الاستبيان	غالبا	نادرا	أحيانا
.1	يحتاج إلى جهد للانتباه إلى تعليمات المعلم			
.2	يعاني من الشرود أو الحيرة			
.3	يعاني من الارتباك			
.4	الفشل في إتمام المهام أو الأنشطة التي يبدأ بها			
.5	انتقال الطفل من سن إلى أخر أو من نشاط إلى أخر بشكل مزعج وغير صادق			
.6	لا يصغي أو لا يستمع للأخرين			
.7	ليس لديه القدرة على متابعة التفاصيل			
.8	ليس لديه القدرة على الفهم والاستيعاب			
.9	كثير ما ينشغل بذاته			
.10	ليس لديه القدرة على الإدراك			
.11	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها			
.12	ليس لديه القدرة على التركيز والانتباه في موضوع واحد			
.13	تشتت انتباهه بسرعة بفعل المتغيرات وبشكل غير عادي			
.14	ينسى الأشياء الهامة لأنهاء المهام			
.15	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة			
.16	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه إليه			
.17	يتجنب المهام التي تتطلب جهدا عقليا			

18.	يتجنب المهام التي تتطلب انتباها وادراكا			
19.	التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه			
20.	يفقد أشياءه وأدواته المدرسية			
21.	عدم الاهتمام واللامبالاة بعملية التعلم			
22.	ليس لديه القدرة على إدراك العلاقات			

ملحق رقم 05: كشف نقاط معدل الفصل الثاني للحالة الاولى ع.ع

2017/2016

اسم المؤسسة : المدرسة الإبتدائية حمودي بولرباح
مقـــــاطعة : المفتشية الادارية الرابعة مشونش

نتائج التقويم للفصل الثاني

اللقب و الاسم :
القســـم : السنة الثالثة ج
تاريخ و مكان الميلاد : 06-07-18 بسكرة
الإعـادة : 5 4 3 2 1

المواد	الاختبار	الملاحظات
اللغة العربيـــة	4.00	يجد صعوبة في استرجاع مكتسباته
اللغة الفرنسية	5.50	A renforcer
الرياضيـــات	3.00	يحتاج إلى جهد أكبر لحل الإشكاليات
التربية إسلاميـــة	5.00	تدرجه متوسط في حل الإشكاليات
ت. ع. وتكنولوجية	3.00	يحتاج إلى جهد أكبر لحل الإشكاليات
تربية مدنيـــة	4.00	يجد صعوبة في استرجاع مكتسباته
التـــاريـخ	6.00	تدرجه متوسط في التحكم في المعطيات
الجغـــرافيا	3.00	يحتاج إلى جهد أكبر لحل الإشكاليات
ت. تشكيلية	7.00	
ت. موسيقية	8.00	
ت. بدنيـــة	8.00	
المجمـــــوع	56.50	
المعدل الفصلـــي	5.14	
م. المواد الأساسية	4.17	

الملاحظة:
عمل متوسط

1- معلم (ة) اللغة العربية : غانمي سهام
2- معلم (ة) اللغة الفرنسية : حيوني منيرة

المديرة
الويزة بن مشيش

الملاحظة العامة : عمل متوسط، يمكنك تحسين النتيجة

ملحق رقم 06: اختبار رسم الشجرة للحالة الأولى ع.ع

ملحق رقم 07: كشف نقاط معدل الفصل الثاني للحالة الثانية ف.ز

Impossible d'afficher l'image.

ملحق رقم 08: اختبار رسم الشجرة للحالة الثانية ف.ز

ملحق رقم 09: كشف نقاط معدل الفصل الثاني للحالة الثالثة س.ب

2017/2016

اسم المؤسسة : المدرسة الإبتدائية حمودي بولرباح
مقـــاطعة : المفتشية الادارية الرابعة مشونش

نتائج التقويم للفصل الثاني

اللقب و الاسم :
تاريخ و مكان الميلاد : 06-08-08 قسنطينة

القســم :السنة الثالثة ج
الإعـادة :

5	4	3	2	1
		-	-	-

المواد	الاختبار	الملاحظات
اللغة العربيــة	4.50	يجد صعوبة في استرجاع مكتسباته
اللغة الفرنسية	8.00	Maitrise bien ses acquis
الريـاضيـات	7.00	متمكن من حل الإشكاليات المتناولة
التربية إسلاميــة	10.00	قادر على استرجاع مكتسباته بوضوح
ت. ع. وتكنولوجية	6.00	تدرجه متوسط في التحكم في المعطيات
تربية مدنيــة	7.00	متمكن من حل الإشكاليات المتناولة
التـــاريـخ	8.50	متحكم في المعطيات وقادر على توظيفها
الجغـرافيا	6.00	تدرجه متوسط في التحكم في المعطيات
ت. تشكيلية	7.00	
ت. موسيقية	10.00	
ت. بدنيــة	8.00	
المجمـــــوع	82.00	
المعدل الفصلـي	7.45	
م. المواد الأساسية	6.50	

الملاحظة:
تشجيع

1- معلم (ة) اللغة العربية : غانمي سهام
2- معلم (ة) اللغة الفرنسية : حيوني منيرة

المديرة

الويزة بن مشيش

الملاحظة العامة : نتائج مرضية

ملحق رقم 10: اختبار رسم الشجرة للحالة الثالثة س.ب

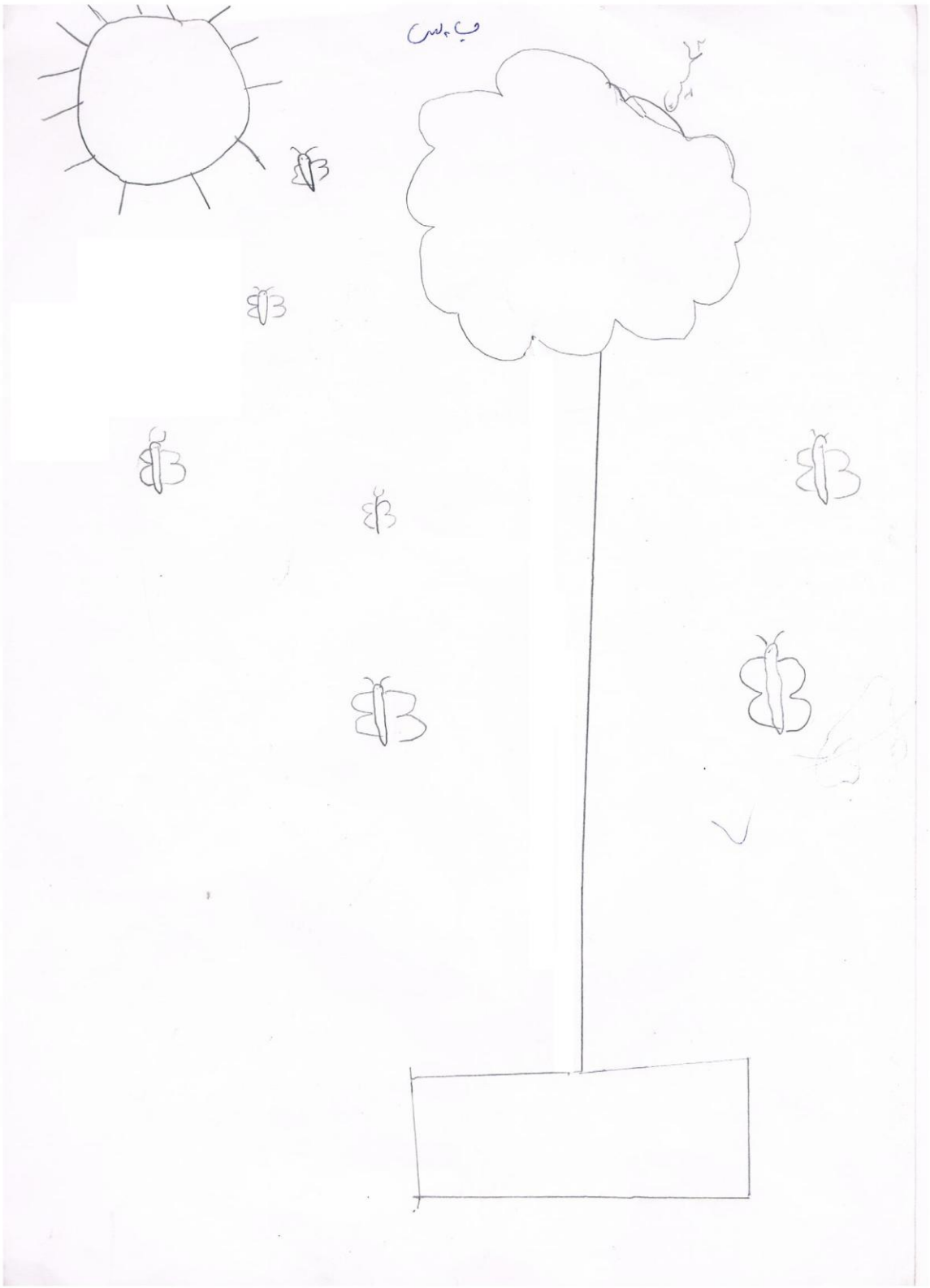

ملحق رقم 11: كشف نقاط معدل الفصل الثاني للحالة الرابعة س.ح

2017/2016

اسم المؤسسة : المدرسة الإبتدائية حمودي بولرباح
مقـــــاطعة : المفتشية الادارية الرابعة مشونش

نتائج التقويم للفصل الثاني

اللقب و الاسم :
تاريخ و مكان الميلاد : 28-08-06 بسكرة

القســـم :السنة الثالثة ج
الإعـادة :

5	4	3	2	1
		-	-	-

المواد	الاختبار	الملاحظات
اللغة العربيـــة	2.00	غير قادر على استرجاع مكتسباته
اللغة الفرنسية	6.00	Peut mieux faire
الرياضيـــات	4.00	يجد صعوبة في استرجاع مكتسباته
التربية إسلاميـــة	3.00	يحتاج إلى جهد أكبر لحل الإشكاليات
ت. ع. وتكنولوجية	3.00	يحتاج إلى جهد أكبر لحل الإشكاليات
تربية مدنيـــة	5.00	تدرجه متوسط في حل الإشكاليات
التـــاريـخ	3.50	يحتاج إلى جهد أكبر لحل الإشكاليات
الجغـرافيا	3.00	يحتاج إلى جهد أكبر لحل الإشكاليات
ت. تشكيلية	7.00	
ت. موسيقية	10.00	
ت. بدنيـــة	8.00	
المجمـــــوع	54.50	
المعدل الفصلـــي	4.95	
م. المواد الأساسية	4.00	

الملاحظة:
/

1- معلم (ة) اللغة العربية : غانمي سهام
2- معلم (ة) اللغة الفرنسية : حبوني منيرة

المديرة
الويزة بن مشيش

الملاحظة العامة : عمل ناقص، عليك بمضاعفة الجهود

ملحق رقم 12: اختبار رسم الشجرة للحالة الرابعة س.ح